

## الجوف

<b>917-940.....</b>	<b>الجوف</b>
918 .....	خلافات اهل الجوف .....
926 .....	حرب الجوف .....
935 .....	ناصر ابن قادر .....
938 .....	ظاهره الشراريه مع السبيله .....
939 .....	ذباح ابن مويسير .....

## الجوف

### خلافات اهل الجوف

المطاووه اهل الدلهميه وابن رِزنْ عَزِمُوا اهل خذما وعملوا بالقهوه برج طين، منهم عبدالله الصالح الاول، جا يريد يروح للعزيمه قالت له مرته وضحا العبد الله العفاس: اقعد، لا تروح، هذي عِمْلِه (= مكبيده). الثمره ان حطّاب قضب اثنين منهم وحدّهم والباقين رُطِبُوهُم المطاووه، ازود من خمسين رجّال بعلم الاولين اللي يسولفون علينا. هاللي عبيد ابن رشيد اعطى الدلهميه العبد الله وعيت الشريعة، تقول ما تعطي ما لا تملك. الدلهميه عين ما، تدرج. الثمره ان حطّاب اخذ اثنين منهم قال اريد اكل بهم، أدوهم يا اهلهم. قالت وضحا العبد الله: هنا يالحرير ندي رجّال وانتم يالرجاجيل تدون رجّال. الرجال ادوا فلوس، وهذي وضحا جمعت صوغ ذهب من الحرير وادت رجّال، منهن فراشها والخزارى. آل حطّاب وأل سلمان والحبوب، هذولا عيال سراح. السراح ثلاث قبائل: الحطّاب والسلمان والحبوب، كلهم عيال سراح، سراح شمري من الجربان، يقولون المسولفه انهم جربان. وتخانقو على الزعامة، كل يريد يأخذ الامره على الثاني. راح حطّاب يستفز ف يصل ابن شعلان وراح غافل الحبوب يستفز الدولة ومحارب الهايس رئيس السلمان نصي ابن رشيد. ثلاث الحكومات صاروا يتحاربون بجفرة الجوف. قال سلمان، جد السلمان - هو الشر له سالفه أوله، ما يجي شين كود له سبب- قال: والله ياطّاب ما انتم مدیننا من هالدى و هنا لنا ثلثه لكن انا اريد هالفراش ارميه بقهوتى، ما بها غير حصائر سعف النخل. الاولين، من الضعفه. خذه على متنه وطلع. والحقه ياغالب وكذه لى هو يكدي على ركبه، والى ركبه متجرفات دم. وخذ الفراش منه ورده. قال: وش يقولون ياجماعه؟ بنى عمه يقولون فزعتهم هكالحين السلمان اللي نلوان ما فذ منهم غير هالوليد سلطان الطراد، يقولون ثمانين بواردي، كلهم هفوا. قالوا: والله نشوف اللي انت تورى هنا قدامك. واعدوا على سوانى حطّاب وعقروهن. قال حطّاب: من هاللى معقر السوانى؟ قالوا: كبيريت وعقيل من السلمان. واعد عليهم ياغالب واضربيهم طلق واحد والى ذابح الثنين. جا العلم سكران الحواس من جماعة حطّاب، رجّال من خيار الجماعه وزقرتي عند ابن رشيد بحایل، خوي. رجّال مزيون ولديه يوم دور الركاب. قال: وش قلت ياسكران يوم جاك علم هالجماعه انهم تذابحوا؟ يقوله عبيد. قال قلت:

كن الجليل جِفْن عيني يشيله  
أو عنزروت عَقْب شب وذرناح  
بروقة حياض اللي يشيلن الارواح  
خذت كبيريت وعقيل ابن سراح  
قبيلة ما هم على الزاد شحّاح  
ضلع تهزّز عن كتوف العدو طاح  
وغرابيس ما غرزها كل فلاح  
مزن تبئي فوق خشم الجليله  
عسکر دخنها فوق قصر السبيله  
يا حيف يالسراح اويا قبيله  
قبيله يا ويها من قبيله  
وين المطايin وين صفة نخييله

**يابو حمد خضيصن كودا صميـلـه** زـبـدـهـ وـدـايـاـ قـطـعـتـ حـيلـ وـلـقـاحـ  
 ابو حمد جـدـ الحـبـوبـ الاولـ رـجـالـ مـسـوـيـ وـرـاعـيـ شـرـ حـرـشـمـ عـلـىـ بـعـضـ لـينـ  
 تـذـابـحـواـ،ـ هوـ ثـالـثـ لـهـمـ،ـ الثـلـاثـهـ عـيـالـ عـمـ.ـ يـرـوحـ لـغـالـبـ يـقـولـ اـنـاـ حـقـيـ مـخـلـيـهـ لـكـ يـاغـالـبـ  
 وـيـرـوحـ لـسـلـمـانـ وـيـقـولـ حـقـيـ اـنـاـ مـخـلـيـهـ لـكـ يـاسـلـمـانـ.ـ سـارـوـاـ عـلـىـ حـلـالـ السـلـمـانـ  
 وـقـطـعـوهـ بـالـمـطـاـينـ.ـ غـالـبـ اـبـنـ حـطـابـ جـرـدـ هـلـ السـوقـ،ـ يـوـمـ دـورـ اـبـنـ درـعـ،ـ بـعـترـتـهـمـ،ـ جـرـدـ  
 الـقـرـشـهـ وـالـعـاـقـلـهـ وـالـرـوـلـهـ وـابـنـ شـعـلـانـ وـكـلـ الدـنـيـاـ عـلـىـ السـلـمـانـ،ـ ماـ مـعـهـمـ اـحـدـ،ـ بـسـ  
 هـمـ هـالـحـمـولـهـ.ـ اـبـنـ شـعـلـانـ جـمـعـ الـحـضـرـ وـالـبـدـوـ وـيـصـيرـ الـكـونـ بـحـوـطـ السـلـمـانـ  
 بـالـمـطـاـينـ وـاقـعـدـواـ يـقـطـعـونـ بـالـنـخـيلـ.ـ وـقـطـعـواـ لـكـ المـطـاـينـ.ـ وـلـيـاـ اـخـتـ لـشـوـحـ مـنـ السـلـمـانـ،ـ  
 يـقـلـوـنـ هـذـيـ حـمـرـاـ نـورـهـ،ـ هـيـ هـذـيـ بـوـسـطـ النـخـلـ كـبـرـ الدـارـ،ـ نـايـهـ عـلـىـ النـخـلـ.ـ الـىـ هـيـ  
 يـوـمـ مـالـتـ مـنـ الـلـيـ يـقـطـعـونـ وـتـصـيـحـ نـورـهـ:ـ مـشـوـحـ يـارـجـالـيـ.ـ قـالـ مـشـوـحـ وـهـوـ بـرـاسـ  
 الـمـنـطـرـ:ـ اـنـاـ مـاـ اـرـيدـ هـالـحـيـاـةـ.ـ وـحـولـ يـقـلـوـنـ وـثـمـانـيـنـ بـوـارـدـيـ وـارـطـبـوـاـ الـجـمـعـهـ.ـ حـلـفـوـاـ  
 بـالـلـهـ اـنـ الدـمـ سـالـ بـالـجـوـارـ اـلـىـ الرـكـبـ،ـ وـيـذـبـحـوـنـهـ ثـمـانـيـنـ بـوـارـدـيـ.ـ اـطـلـعـوـاـ عـلـيـهـمـ  
 يـالـسـلـمـانـ بـالـسـلـاـحـ الـاـبـيـضـ وـنـصـرـهـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـيـذـبـحـوـنـ اـبـنـ شـعـلـانـ وـجـمـوعـهـ.  
 يـقـصـدـ عـادـ يـسـتـجـدـ بـعـبـيدـ اـبـنـ رـشـيدـ عـلـىـ حـطـابـ،ـ اـنـتـ يـاـمـشـوـحـ وـلـدـ سـلـمـانـ،ـ  
 وـيـنـخـاـوـهـ عـلـىـ عـرـجـ وـخـلـيـفـ.ـ مـشـوـحـ عـطـىـ الـقـصـيـدـهـ الـمـرـسـالـ وـقـالـ:ـ هـالـقـصـيـدـهـ مـنـ  
 اـيـدـ لـاـيـدـ عـبـيدـ وـلـاـ يـبـرـكـ عـلـىـ زـورـهـ،ـ زـورـ قـعـودـكـ لـاـ يـطـبـ الـأـرـضـ،ـ اـرـجـعـ لـيـ بـالـجـوـابـ  
 شـمـامـ.

حرـ منـ القـعـدانـ مـاـلـهـ مـثـاـيلـ  
 لوـ سـقـتـ بـهـ غـالـيـ الثـمـنـ مـاـ تـسـاـيـلـ  
 صـبـحـ اـرـبـعـ يـلـفـيـ رـفـاعـ الـحـمـاـيـلـ  
 وـخـبـرـ عـبـيـدـ كـانـ عـنـاـ يـسـاـيـلـ  
 طـاعـواـ بـراـشـدـ صـارـ مـاـلـهـ دـلـاـيلـ  
 وـجـمـعـ عـلـيـنـاـ الـحـضـرـ وـاـوـلـادـ وـاـيـلـ  
 وـعـيـّـواـ عـلـيـهـمـ كـاسـيـنـ التـفـاـيـلـ  
 بـرـدـ بـغـرـسـاتـ تـعـيـشـ الـقـبـاـيـلـ  
 الـلـهـ وـرـاهـ عـبـيـدـ مـاـ هـوـ مـسـاـيـلـ  
 كـيـفـ اـنـتـ يـاـمـعـطـيـ الـمـهـارـ الـاـصـاـيـلـ  
 حـتـىـ السـكـاـكـيـ لـلـبـحـرـ جـاـكـ صـاـيـلـ  
 وـثـارـ الدـخـنـ مـنـ حـمـوـ صـلـوـ الـفـتـاـيـلـ  
 الـلـيـ وـقـعـ يـاـعـبـيـدـ مـاـ قـالـ قـاـيـلـ  
 يـاـعـبـيـدـ مـاـ نـيـقـنـ نـحـقـ الزـوـاـيـلـ  
 وـالـلـيـ سـلـمـ مـاـ حـاـشـ كـوـدـ الـفـشـاـيـلـ  
 سـوـوـاـ سـوـاـ مـاـ سـدـوـهـاـ الـقـبـاـيـلـ

يارـاـكـ بـمـنـ فـوـقـ حـرـ مـفـعـنـىـ  
 وـلـدـ ذـلـولـ لـلـمـمـاشـيـ يـدـنـىـ  
 فـوـقـهـ غـلـامـ يـوـصلـ الـعـلـمـ مـنـاـ  
 سـلـمـ عـلـىـ طـلـالـ زـيـنـ الـمـجـنـاـ  
 قـلـ عـرـجـ وـخـلـيـفـ خـذـواـ ثـمـنـاـ  
 جـابـ اـبـنـ شـعـلـانـ مـاـرـدـ وـغـنـىـ  
 يـقـولـ اـكـوـدـ قـصـورـنـاـ يـهـدـمـنـاـ  
 نـكـسـ يـدـورـ الـصـلـحـ مـاـ ظـالـ مـنـاـ  
 وـشـ عـادـ لـوـ غـرـسـاتـنـاـ قـطـعـنـاـ  
 الـلـهـ يـعـيـنـكـ يـاـحـمـاـ كـلـ دـنـاـ  
 الـجـوـفـ كـلـ طـاعـ لـهـ كـوـدـ حـنـاـ  
 تـعـاقـبـ الـمـلـوـثـ مـنـهـمـ وـمـنـاـ  
 يـاـعـبـيـدـ لـوـ صـوـبـاتـنـاـ يـكـتـنـاـ  
 نـرـمـيـ وـحـنـاـ بـالـنـظـرـ مـاـ مـكـنـاـ  
 مـنـ فـرـسـاتـنـاـ كـلـ بـدـارـهـ يـوـنـاـ  
 بـغـرـسـاتـنـاـ حـطـابـ وـخـلـيـفـ غـنـىـ  
 خـلـيـفـ حـلـيـفـ لـحـطـابـ،ـ خـلـيـفـ اـبـنـ عـرـسـانـ الـخـلـيـفـ اـمـيـرـ الـرـحـيـبـيـنـ،ـ وـالـرـحـيـبـيـنـ

يقولون انهم تميم، اصلهم من قفار.  
ان ساعف الباري وحنا مكنا  
صبيان شمر والمدافع ترنا  
ياخوان نوره لا تغاضون عنا  
ان كان ابو بندر وتانا سكتنا  
ان سلم اخو نوره وجانا مكنا  
ابيات جنك من مشروح بدننا  
رد عليه عبيد بقصيدة منها:

يالله يالمعبد ويارب الارباب  
ان كان تشكي لي خليف وحطاب  
يامن يبشر بـ خليف وحطاب  
رد غالب ابن حطاب على عبيد:

ان جيتنا ياعبيد نفتح لك الباب  
الجوف تلقى به خليف وحطاب  
ياعبيد يوم انك رفيق لحطاب  
ياعبيد ما صيدك زكا ونواب  
والله لو جمعت جندك والاطواب  
اللى دفس بربو عكم جر الاسباب

نقاضي خليف بقرضته ما نسайл  
وان جاك متعب شفت ضرب الصمايل  
ثرو البحر سوق من اسوق حايل  
اما وتي والا يدز الرحاييل  
اما يجي والا يكز الرسایل  
ياعبيد عجل لي برد المثايل

يابادي تشرف على كل مكنون  
فالله حسيب اللي بخلقه يبوقون  
تبشير فرعون بموسى وهارون

حنا نقيف وفن ربلك يفوتون  
ما هم فريق حروب عنكم يهجون  
الدبس عند حسين يغرف بمامعون  
هذا بقاضي ليه ياعبيد تكمون  
ذى ديرة السراح دونه يعيون  
اللى له الدفات ياعبيد تكسون  
هذا زعل منها محسن الفرم. وافقته عند ابن سليمان بالطائف. رجال قصير  
متين شوئي اسمر عليه عمّه وشعر وجهه وملحاوه خفيف. سلم وجلس وقام ينشد  
عنا: هذا من اين هو وهذا من اين هو. دري اني من الجوف. قال: والله بيننا وبينكم  
خشوميه ياهل الجوف. قلت: وشّي ياطويل العمر؟ قال: ياخّي وش الله سلطكم علينا  
تقولون ما هم فريق حروب عنكم يهجون؟ من بد هالعريان تسلطوا علينا انتم ياهل  
الجوف! قلت: والله ياطويل العمر هذى سالفة قديمه وان كان ودك نتعذر عن هالموتى  
وتقبل عذرنا علمناك. قال: اي بالله. قلت: الفريق وش كثره عندكم؟ قال: من عشر  
بيوت الى تسع بيت. قلت: اتشعش بيت هم ينوخون لابن رشيد؟ قال: لا والله ياوليدي  
ما نوخ لابن رشيد غير عتبه، عتبه نوخوا لابن رشيد، اما عربان نجد ما فيه منهم  
هالبوادي اللي نوخ لابن رشيد. قلت: إذاً ما فيه خطأ، يقول ما هم فريق حروب، ما  
قال انهم ردين ولا قال فيهم شي يدرّبهم ولا قال حرب كله. بالتالي قنع الفرم.

الثمره عبيد ابن رشيد نفض البيرق وجاك بالحصيبيا هذى وخيم وهم يتکاثلون  
عبيد وحطاب الى الحول، وكل ما قض القصير بالمدفع بينونه بالليل. وعجز عن  
حطاب، ما مضى حطاب وجماعته. قال عبيد: انتم يالحطاب والسلمان عيال رجل من  
دوننا وتدابحتوا وحنا جينا نبي نصلح بينكم. وما دام ما انتم صالحين هنا باكر  
مرؤّحين عنكم. قشع الخيم. قال: مير ان كان يحب لك ياحطاب تتقوّي عندنا الله

يحييك. سير عليه حطاب، بعلم المسؤوله، كرمه وملئ خروج الذلول شواشا، يوم دور الشوشى، خرجاوه، وعطاؤه سيف مرحمات بذهب ودفاف. قال: هذولي هدايا للعيال. قال حطاب: عاد باكر تتقهوى عندنا انت ياعبييد. قال: ما يخالف، ما دام العيال نفوسهم كبرانة علينا هنا نرمي ما بنفوسنا. عيال حطاب ما سيروا عليه مع ابوهم، اللي هم غالب والحميدي. ذبح ذبائح واكرمهم انت ياحطاب. يوم جوا قال عبييد لرجاجيله: ترى غالب ما يجيينا غير يَغصِّبُه ابوه، لكن من يوم انه يحول ديروا الكتافات ابهم. والى هو بالسقيفة، انت ياغالب، وباروده بایده، السقيفه سمع منظر، قال: ياييه، عبييد غير يذبحنا على الطول لكن خلنا نذبحه. قال: لا يا ولدي، والله ما يصير يقال ذبحوه بمحلمهم. حطاب غصب غالب وخلاؤه يحول ومن حول داروا الكتاف بایديهم، وش لك بتطویلها، ويأخذهم معه لحايل ويركسهم بالحبس. ويقصد حطاب بالحبس:

حنا ومن يرجي ثوابك حْذانا  
ولو ايش ناكل زادنا مَا هنانا  
تَفَتَّحَتْ بِيَبَانِهَا لِقَبَلَانَا  
الَّذِي وَمْ بِالرَّجُلِينَ كُلَّ وَطَانَا  
الْيَوْمِ لَوْ يَاتِي سَفَرِيَهُ وَدَانَا  
عَدُّنْ مَلَاثِمَكُنْ وَخَوْذَنْ لَحَانَا  
وَتَجَنَّدْ بَسَيِّرَهُ وَفَنَا يَانِسَانَا  
حنا علينا حـردهم وش بلانا

وَالا نتعرّض دونكن ياحلانا  
والحق ما ياتي بليا مشانا  
دابان لى ارخص ناقله ما يداننا  
يسني على كل الجوانب رشانا  
اللي الى ضاقت بنا هم نرانا  
حـفـاـيـظـلـلـيـبـقـيـمـنـوـرـانـا

على ديارِ خــابرينه ورانا  
الغرسهه اللي فرــعوا به عــدانا  
الي مضى ما يلحقــه لحانــا  
انتــه تقول هنا وانا اقول هانا  
هذا جزا ما تستحقــه لحانــا  
وانا اشهد انه سلطة من ســمانــا  
اليوم نتنــى عــاملــ في غــدانا

يالله ياللي فوقدنا معاً تلينا  
هنا بَلَى فَزَعْتَكَ مَا سُوينا  
مِنْ عَقْبٍ مَا حَتَّا بْعَزْهَفِينَا  
مِنْ عَقْبٍ مَا نَاطَ الْخَلَاقِ وَطَيْنَا  
وَمِنْ عَقْبٍ مَا نَادَى الْخَلَاقِ وَدِينَا  
يَا بَلِيْخَ عَدْنَ الْمَلَاثِمِ عَلَيْنَا  
حِنْ خَلَاخِيلَ الْذَّهَبِ بِيَدِينَا  
لَى عَادَ مِنْ زَمْلِ الْمَحَامِلِ نَشِينَا  
يَعْنِي اَنَّ اَهْلَهُمُ الْاَوْلَى جَيْدِينَ.

اما نشيل ونتبع الطاعنينا  
السفح ما يغديه كثر الدفينا  
دابان ما هو باطل باليمنينا  
حنا الى ثار الدخن وارتكتينا  
عِزَّاه وين ربوعنا الاولينا  
تدري سمام الغيد لو ما درينا  
ويقول غالب ولد حطاب وهو بالحبس:  
ياوتنى ونة معيد ضعيفه  
لو البكا ينفع بكينا مني فيه  
اليوم ياحطاب ما به حسي فيه  
هو ما انت خابر يومنا بالسقيفة  
اليوم ياحطاب ما به طريفه  
انشهد ان عبيد جانا بحيفه  
من عقب ما حنا ذراها وريفه

**اليوم تمر القسـب عندي طـيفـه** من عـقب ما نـاكـل مـذاـنـب حـلـانا  
 مـات حـطـاب بـالـحـبـسـ. غـزـى مـتـعـبـ ابن رـشـيدـ عـلـىـ الرـولـهـ واـخـذـ غالـبـ والـحـمـيـدـيـ  
 معـهـ، مـحـدـدـيـنـ، الحـدـيدـ بـاـيـدـيـهـمـ، وـعـلـيـهـمـ وـقـافـ. رـاحـواـ كـنـهـمـ يـطـيـرـونـ المـاـ وـكـلـ حـطـ  
 عـبـاتـهـ فـوـقـ عـصـاهـ كـنـهـمـ يـشـرـبـونـ، اللـهـ يـكـرمـكـ، وـانـسـلـأـ. الـوـقـافـ كـلـ وـاقـفـ عـلـىـ رـفـيقـهـ  
 بـارـودـهـ بـاـيـدـهـ. يـوـمـ تـبـاطـوـهـمـ وـجـواـ وـالـاـهـمـ مـنـحـاشـينـ بـظـلـامـ الـلـلـيـ. وـيـنـحـرـوـنـ نـايـفـ اـبـنـ  
 شـعـلـانـ. وـيـنـذـرـوـنـ اـبـنـ شـعـلـانـ وـابـنـ شـعـلـانـ يـجـرـدـ عـنـهـ مـنـ الشـنـبـلـ وـجـايـ. يـوـمـ دـريـ  
 مـتـعـبـ اـبـنـ رـشـيدـ اـنـ اـبـنـ شـعـلـانـ اـسـتـنـذـرـ اـنـكـفـ. وـعـرـفـ نـايـفـ اـبـنـ شـعـلـانـ اـنـ قـوـمـ اـبـنـ  
 رـشـيدـ يـبـيـونـ يـتـفـرـقـوـنـ عـنـهـ إـلـىـ تـوـصـطـوـاـ النـفـوـدـ، كـلـ يـرـوحـ لـاـهـلـهـ وـلـاـ يـبـقـىـ مـعـهـ الـاـ  
 الـحـضـرـ. قـاـمـ تـبـعـهـمـ وـعـلـىـ مـاـ هـقـىـ اـبـنـ شـعـلـانـ تـفـرـقـ جـيـشـ اـبـنـ رـشـيدـ وـاـغـارـ عـلـيـهـمـ  
 وـذـبـحـ مـنـهـمـ خـلـقـ كـثـيرـ، اـرـبـعـينـ جـوـزـ اـخـوـ اللـيـ ذـبـحـوـاـ هـكـالـيـوـمـ، بـسـ الـاخـوـانـ. وـهـذـاـ  
 اللـيـ زـعـلـ عـبـيـدـ عـلـىـ مـتـعـبـ، زـعـلـ عـلـىـ ذـبـحـةـ اـهـلـ حـايـلـ لـأـنـهـ أـشـارـ عـلـيـهـ بـالـأـوـلـ اـنـهـ مـاـ  
 يـغـزـيـ بـالـحـطـابـ. وـحـرـشـ عـيـالـ طـلـالـ عـلـىـ عـمـهـ مـتـعـبـ وـذـبـحـوـهـ. غالـبـ جـلـىـ عـنـدـ اـبـنـ  
 شـعـلـانـ وـقـعـدـ عـنـدـ مـيـرـ اـنـهـ تـكـسـفـ، مـاـ تـعـوـدـ عـلـىـ عـيـشـةـ الـبـدـوـ. الـثـمـرـهـ اـنـ طـابـتـ نـفـسـهـ  
 مـنـ رـكـضـ مـعـ الـبـدـوـ وـانـحـدـرـ وـنـزـلـ الـوـشـوـاـشـ عـنـدـ قـرـيـاتـ الـلـحـ وـشـرـىـ زـمـلـ وـصـارـ  
 يـتـكـبـ مـنـ الغـزوـ وـمـنـ بـيـعـ الـلـحـ. جـوـكـ مـشـارـيـقـ اـهـلـ الـجـوـفـ وـاعـزـمـهـمـ يـاـغـالـبـ وـذـبـحـ  
 لـهـمـ وـاـكـرـمـهـمـ وـارـسـلـ مـعـهـمـ قـصـيـدـهـ يـسـنـدـهـ عـلـىـ نـاصـرـ اـبـنـ قـادـرـ بـالـلـقـائـيـطـ مـنـ الـقـرـشـهـ:

يـامـوـقـقـيـنـ خـيـرـ يـاهـلـ النـجـاـيـبـ  
 تـرـيـضـوـاـ خـوـذـوـاـ حـلـيـ الغـرـاـيـبـ  
 غـدـيـ اـنـكـمـ يـمـ الـقـرـايـبـ تـعـدـوـنـ  
 الـيـ اـعـتـاـيـتـوـاـ كـالـنـعـامـ الـهـرـاـيـبـ  
 صـبـحـ الـثـلـاثـاـ لـدـيـرـةـ الـجـوـفـ تـلـفـوـنـ  
 وـالـىـ لـفـيـتـوـاـ عـنـدـ هـكـالـجـذـاـيـبـ  
 حـيـذـورـ لـاـيـدـيـ الـمـطـاـيـاـ تـعـقـلـوـنـ  
 اـحـكـواـ عـلـيـهـمـ وـالـرـكـاـيـبـ حـظـاـيـبـ  
 وـحـاذـورـ بـدـيـارـ الـمـهـوـنـهـ تـرـيـضـوـنـ  
 مـنـ خـوـفـ يـاتـيـكـمـ مـنـ السـوقـ نـايـبـ  
 يـرـبـطـ حـدـيـكـمـ وـالـمـعـازـيـبـ يـرـعـوـنـ  
 بـالـسـوقـ يـاـمـاـ مـشـقـنـ مـنـ رـطـاـيـبـ  
 وـعـلـىـ الـجـوـابـيـ يـوـخـذـنـ الـشـرـاـيـبـ  
 وـعـلـىـ الـجـوـفـ بـيـسـقـوـتـ الـغـرـিـرـاـ تـسـامـوـنـ  
 الصـبـحـ وـسـطـ السـوقـ مـثـلـ الـجـلـاـيـبـ  
 الغـرـيرـ سـوقـ اـبـنـ درـعـ، اللـيـ عـنـدـ مـسـجـدـ عمرـ.

عـونـانـ لـوـ هوـ حـاضـرـ تـقـلـ غـايـبـ  
 مـاـ هوـ رـدـيـ بـهـ مـيـرـ مـاـلـهـ يـطـيـعـوـنـ  
 عـونـانـ مـنـ السـرـاـحـ بـسـ اـنـهـ مـاـ يـطـيـعـوـنـ وـلـاـ بـاـيـدـهـ شـينـ.

الـجـوـفـ حـطـوـاـ بـهـ مـزـكـيـ وـنـايـبـ  
 شـغـرـوـفـ مـنـ جـمـاعـةـ السـرـاـحـ.

مـعـ النـقـيـبـ اـدـعـوـاـ طـرـيقـ الرـكـاـيـبـ  
 وـدـونـ اـبـنـ قـادـرـ بـالـكـمـ لـاـ تـضـيـفـوـنـ  
 النـقـيـبـ نـقـبـ مـطـلـاعـ الـجـوـفـ، هوـ مـاـ يـبـيـيـ يـنـصـيـهـنـ نـاصـرـ اـبـنـ قـادـرـ  
 بـسـكـاـكاـ.

تـلـقـوـنـ نـاصـرـ مـثـلـ حـرـ الجـذـاـيـبـ  
 مـاـكـرـ وـلـاـ عـمـرـ المـواـكـرـ يـبـورـوـنـ

زود على اللي بالمناسف يحطون  
كيف الضيوف من المناخه يقادون  
وارداتهم اللي بالملازم يعيون  
لي واهني من حط شيبة على عفون  
العلوي، من القرشهه، خالدي، من أنصار

تلّة ون فنجالِ من البن رايب  
يابو حمد هذى عليكم عتائب  
حتى صليب الها سلوم وطنائب  
يا حيف اخو عينا يقولون شايب  
اخو عينا قاسم السعيد، ابن كايد  
السرّاح.

لی واخساره نقلکم کل مسنون  
نسهر عيون الضد وانتم تنامون  
ثر طيبنا من طيبكم كان تدرؤن  
نذری عنہ بالبرد وان هب کانون  
وابن صلیع ولايته ما یلامون  
عنی المعاقله، ربعله، ربعلغالب. ذولا  
ذابحه انت یاغالب عليهم لاجل انهم  
مع ابن رشید والمعاقله مع ابن شعلان.  
شره عليهم.

اخسوا خسيتوا ياكبار العصايب  
 هنا لكم بالجوف مثل الرقاب  
 هنا لكم سيف شنيع الضرائب  
 هنا لكم بيت عذى الطناب  
 لومي على هل الدلال التعباب  
 قولته لومي على هل الدلال التعا  
 مُكَسِّفٌ بهم ابن رشيد ويرزّلهم، بس  
 جماعة له. هذولا الحضر فندتین القرش  
 والصلیع ضد للسرّاح على شان كذا ما

حج بنسيبه حجة اللي يتوبون  
خذليه من كثر البكا تقل مدهون  
بمساعده يحضر بها كل ملعون  
تسمع رديح المغربي قبل ياعون  
ارتد على ابن رشيد فزعة لابن سراح  
له يومين أو ثلاثة لين ما ادرى من جاه  
خير. يوم دري ابن رشيد ان اخو عينا  
داته مدقع، غالباً لابن سراح قهقهه

وَمُشَوِّحٌ عَنْدَ الْبَدْوِ تَقْلِيْهَا يَابْرُونْ  
خَلَاهُ تَلْعَبُ بِهِ زَعْوَجُ الْهَبَابِيْبِ  
لَى وَاهْنِي مِنْ طَبِّ هَكَالْخَرَابِ  
حَتَّى إِلَى جَيْنَا لَعِينَ الصَّلَابِ  
أَخْوَعِنَا يَوْمَ جَتَّهُ الْقَصِيْدَه قَامَ يَهُ  
قَضِيْبَهُ ابْنُ رَشِيدٍ وَجَابَهُ وَرْكِسُهُ بِالْحَبْسِ  
قَالَ: اَنَا وَلَدٌ زَعْلٌ عَلَيْهِ ابُوهُ وَلَا يَصِيرُ اَ  
هَذَا وَمَا قَالَ طَلْلَعَهُ مِنْ الْحَبْسِ وَكَسَاهُ وَ  
يَنْخِي نَاصِرَ ابْنَ قَادِرَ، مِنْهُ قَوْلَهُ:

## هي عامره والا قصوريه خرابيات

یاخو فطیمه دیرتی وش جری به  
اخو فطیمه ناصر ابن قادر.

لا عاش من يقضي بها غير مافات  
اتلى زمانى صار هم وحسرات  
واندب ندب غراب روس الطويلات  
منازل لون الصرايا وغرسات  
واخير من شوف الرياض العشيبات  
حيل ينسفن ازرق الماي عدلات  
نقط نماهن ما ندور التجارات  
واليوم ما والله تعز الدخالات  
هذى عليكم من كبار المصبات

ان خربت للموت ما ينسفی به  
الله من قلبٍ یزید اقتتالابه  
أعول عویل مهرفلات الذیابه  
على بلادی یوم صارت خرابه  
أخیر ی ر عندي من تد니 رکابه  
واخیر من قول ارحلوا للسحابه  
نسقی علیهن سابلات ذوابه  
من اول دیرتك ما یاينش فی به  
من عندكم الخاطر تقوّد رکابه

من قصر ابن مرعب لباب الحميضات  
أهل المراجل والعلوم البعيدات  
وش حزنكم مثل العذارى المحدّات  
حنا هله واهل العلوم القديمات  
والله فلا نرضى لها بالمهونات  
ويأكل على فرش المحبه طراوات  
ياوين من ياتي بليما ريالات  
ورطاب فـوق المناكب قويات  
ياخو فـطيمه كيف صرتوا هتيمات  
لا عاش من يبدي عليها الحسافات  
يوم ان ربـعـي سـبـحـوا للديانات

قم ياخطيب اكتب بيـوت جـديـدـات  
سوـاجـ قـطـاعـ الفـجـوجـ الـبـعـيـدـات  
تفـزـيزـ هـيـقـ جـفـلـوهـ الـقـفـيـعـات  
دلـيلـ دـوـ مـاـ يـتـيـهـ العـلـامـات  
أـبـيـاتـ قـيـلـ صـدـقـ مـنـيـ خـفـيـفـات  
سلـمـ وـعـلـمـ بـالـعـلـومـ الطـرـيـات  
طـيـهـ وـلـبـنـهـ نـقـلـوهـ الوـشـيـلـات  
الـوـشـيـلـاتـ منـ أـهـلـ الجـوـفـ منـ أـضـادـ السـرـاحـ وـاصـلـهـمـ يـقـلـوـنـ منـ المـشـهـدـ.

انتـمـ خـرـابـهـ يـاـوـجـيـهـ المـحدـات  
وـالـلـيـ لـاـبـنـ رـشـيـدـ يـزـعـجـ سـلـامـات  
تقـاسـمـواـ بـوـجـيـهـمـ عـشـرـ حـفـنـات  
يـقـلـوـنـ المـسـولـفـهـ عـادـ اـنـ القرـشـةـ،ـ جـمـاعـةـ اـبـنـ قـادـرـ،ـ يـوـمـ جـتـهـمـ القـصـيـدـهـ بدـوـاـ عـلـىـ  
ابـنـ رـشـيـدـ وـمـعـهـ نـاـصـرـ وـكـسـاـهـمـ وـاـكـرـمـهـمـ.ـ يـوـمـ رـجـعـوـاـ لـلـجـوـفـ عـيـيـ اـبـنـ قـادـرـ يـرـجـعـ  
مـعـهـمـ.ـ قـالـ:ـ وـشـ عـلـمـ يـاـبـنـ قـادـرـ ماـ تـمـدـ معـ رـبـعـ؟ـ قـالـ:ـ وـالـلـهـ غـيرـ كـانـ تـنـطـيـنـيـ الـلـيـ  
اـنـ جـايـ لـهـ.ـ قـالـ:ـ كـلـشـ مـعـطـيـكـ غـيرـ غـالـبـ.ـ قـالـ:ـ مـاـ اـعـطـيـتـنـيـ،ـ اـنـ لـوـلـاـ غـالـبـ مـاـ جـيـتـ.  
الـثـمـرـهـ تـوـجـهـ عـنـدـ اـبـنـ رـشـيـدـ اـنـهـ يـرـجـعـ غـالـبـ لـلـجـوـفـ.ـ وـنـكـسـ غـالـبـ لـدـيـرـتـهـ هـالـلـيـ تـحـتـ  
بـارـدـ.ـ وـقـوـمـواـ يـسـوـونـ قـهـاوـيـ وـيـكـرـمـونـ وـيـجـتـمـعـ هـوـ وـرـبـعـهـ اللـيـ يـحـبـونـ اـبـنـ شـعـلـانـ.  
مـشـوـحـ اللـيـ غـالـبـ ذـبـحـ اـخـوانـهـ اـوـلـ،ـ كـبـيـرـيـتـ وـعـقـيلـ،ـ رـكـبـ يـمـ اـبـنـ رـشـيـدـ قـالـ:ـ يـاـبـنـ  
رـشـيـدـ كـانـ اـنـكـ رـجـالـ تـرـيـدـ حـكـمـ الـجـوـفـ اـذـبـحـ غـالـبـ،ـ غـالـبـ مـثـلـ الـعـظـمـ الدـسـمـ اللـيـ يـوـمـ  
تـجـدـعـهـ يـلـتـمـ عـلـيـهـ الذـرـ،ـ جـمـيعـ مـنـ يـحـبـ اـبـنـ شـعـلـانـ يـلـتـمـونـ حـوـلـهـ،ـ مـاـ تـدـرـيـ الاـ هـوـ  
جـاـيـكـ الـعـلـمـ اـنـ اـبـنـ شـعـلـانـ بـوـسـطـ الـجـوـفـ.ـ يـقـلـوـنـ جـابـهـ ثـانـيـ نـوـبـهـ وـحـبـسـهـ وـمـاتـ  
بـالـحـبـسـ.ـ وـيـقـصـدـ غـالـبـ يـقـولـ:

من اوـلـ وـالـجـوـفـ ماـ اـحـدـ حـكـيـ بـهـ  
وـالـيـوـمـ ذـاـ رـاحـواـ رـجـالـ المـهـابـهـ  
الـيـوـمـ صـارـ الـجـوـفـ مـثـلـ الـخـرـابـهـ  
فـيـمـاـ مـضـىـ وـالـجـوـفـ كـلـ يـهـابـهـ  
حـنـاـ الـىـ جـيـنـاـ نـعـفـيـ جـنـابـهـ  
فـيـمـاـ مـضـىـ الـعـاـمـ تـنـهـضـ ثـيـابـهـ  
مـنـ اـبـغـضـكـ لوـكـانـ يـضـحـكـ بـنـابـهـ  
تـصـيـرـ مـحـقـورـ بـوـسـطـ الـقـرـابـهـ  
لـاـ عـاـشـ مـنـ يـشـكـيـ عـلـىـ غـيرـ جـابـهـ  
مـنـ عـقـبـ فـرـقاـ الـرـبـعـ مـاـ يـنـشـقـىـ بـهـ  
مـنـ عـقـبـهـمـ طـوـيـتـ حـبـلـ الرـجاـ بـهـ  
رـدـ عـلـيـهـ نـاـصـرـاـبـنـ قـادـرـ يـقـولـ:

هـاتـ الـقـلـمـ وـالـقـلـيلـ زـادـ اـرـتكـابـهـ  
يـارـاكـبـ اللـيـ توـ مـاـ شـقـ نـابـهـ  
يـازـيـنـ فـرـزـاتـهـ وـزـيـنـ اـقـتـلـابـهـ  
عـلـيـهـ غـمـرـلـلـخـلـاـ مـاـ يـهـابـهـ  
وـصـلـ جـوـابـ تـوـ قـلـبـيـ حـكـيـ بـهـ  
وـالـىـ لـفـيـتـ اللـيـ عـفـيـفـ جـنـابـهـ  
أـعـلـمـ بـيـدـيـرـتـكـ وـشـ جـرـىـ بـهـ  
الـوـشـيـلـاتـ منـ أـهـلـ الجـوـفـ منـ أـضـادـ السـرـاحـ وـاصـلـهـمـ يـقـلـوـنـ منـ المـشـهـدـ.

الـجـوـفـ يـالـسـرـاحـ اـنـتـمـ خـرـابـهـ  
الـلـيـ لـاـبـنـ شـعـلـانـ يـزـعـجـ رـكـابـهـ  
وـالـشـرـلـىـ مـنـ صـارـ بـيـنـ الـقـرـابـهـ  
يـقـلـوـنـ المـسـولـفـهـ عـادـ اـنـ القرـشـةـ،ـ جـمـاعـةـ اـبـنـ قـادـرـ،ـ يـوـمـ جـتـهـمـ القـصـيـدـهـ بدـوـاـ عـلـىـ  
ابـنـ رـشـيـدـ وـمـعـهـ نـاـصـرـ وـكـسـاـهـمـ وـاـكـرـمـهـمـ.ـ يـوـمـ رـجـعـوـاـ لـلـجـوـفـ عـيـيـ اـبـنـ قـادـرـ يـرـجـعـ  
مـعـهـمـ.ـ قـالـ:ـ وـشـ عـلـمـ يـاـبـنـ قـادـرـ ماـ تـمـدـ معـ رـبـعـ؟ـ قـالـ:ـ وـالـلـهـ غـيرـ كـانـ تـنـطـيـنـيـ الـلـيـ  
اـنـ جـايـ لـهـ.ـ قـالـ:ـ كـلـشـ مـعـطـيـكـ غـيرـ غـالـبـ.ـ قـالـ:ـ مـاـ اـعـطـيـتـنـيـ،ـ اـنـ لـوـلـاـ غـالـبـ مـاـ جـيـتـ.  
الـثـمـرـهـ تـوـجـهـ عـنـدـ اـبـنـ رـشـيـدـ اـنـهـ يـرـجـعـ غـالـبـ لـلـجـوـفـ.ـ وـنـكـسـ غـالـبـ لـدـيـرـتـهـ هـالـلـيـ تـحـتـ  
بـارـدـ.ـ وـقـوـمـواـ يـسـوـونـ قـهـاوـيـ وـيـكـرـمـونـ وـيـجـتـمـعـ هـوـ وـرـبـعـهـ اللـيـ يـحـبـونـ اـبـنـ شـعـلـانـ.  
مـشـوـحـ اللـيـ غـالـبـ ذـبـحـ اـخـوانـهـ اـوـلـ،ـ كـبـيـرـيـتـ وـعـقـيلـ،ـ رـكـبـ يـمـ اـبـنـ رـشـيـدـ قـالـ:ـ يـاـبـنـ  
رـشـيـدـ كـانـ اـنـكـ رـجـالـ تـرـيـدـ حـكـمـ الـجـوـفـ اـذـبـحـ غـالـبـ،ـ غـالـبـ مـثـلـ الـعـظـمـ الدـسـمـ اللـيـ يـوـمـ  
تـجـدـعـهـ يـلـتـمـ عـلـيـهـ الذـرـ،ـ جـمـيعـ مـنـ يـحـبـ اـبـنـ شـعـلـانـ يـلـتـمـونـ حـوـلـهـ،ـ مـاـ تـدـرـيـ الاـ هـوـ  
جـاـيـكـ الـعـلـمـ اـنـ اـبـنـ شـعـلـانـ بـوـسـطـ الـجـوـفـ.ـ يـقـلـوـنـ جـابـهـ ثـانـيـ نـوـبـهـ وـحـبـسـهـ وـمـاتـ  
بـالـحـبـسـ.ـ وـيـقـصـدـ غـالـبـ يـقـولـ:

وشاف الطويل وشاف خشم الاضارع  
صف النشاما عند قصر ابن زارع  
سيف شطير ويقطب الراس فارع  
وتوسّده لخليف سمح المذارع  
تلقى بها وضاح الانياپ فارع  
غافل الحبوب هو اللي صار ضد لغالب وهو ابن عمه. وخليف من الرحبيين،  
اللي يقول: الجوف تلقى به خليف وحطاب. وحسن ابن درع كبير الحبوب، وهو اللي  
رد عليه عبيد ابن رشيد بقصيده اللي منه قوله:

يابو شكري يوم انت قبل عمالي  
وطحك طويل وعرضك ابيض من الشاش  
طاوعت قول فلان وفلان وشلاش  
عن حس منصور الى منه اهتاش  
حسن ابن درع ذبحه عبيد الله العرجان وأصل العرجان من المشهد صاروا من  
جماعة ابن درع. بعدين تشاينوا هم وايا ابن درع. قالوا هل السوق، اللي هم جماعة  
ابن درع: اذبحوا حسن بالعرجان وحنا معكم. عاهدوا ابن العرج وابن العرج ذبح  
حسن. عيال حسن الدرع ضاربين مرشد من اهل سليم وفاضixin عينه وصطروا  
على أرض خشان واستولوا عليها من العامر بالقوه، طوله، وصار بينهم حرب  
بالسوق. السوق حارة من حارات الجوف، هو راس الجوف يوم عزه، يوم هي هابة  
لهم، لكن من ذبحتهم البعض هفوا. يقول عبيد الله اللي ذبح حسن ابن درع:  
ياهل السوق وشباية حرائبكم حربكم لو حربنا حرينا اهفاص  
وين دبيان ما يحضر طلابكم عين مرشد تراها من سبابكم  
ما ذبحنا حسن يا الدرع لولاكم ومن قصايد هل الجوف بحرائبهم قصيدة الجباب ينخى ابن رشيد. الجباب من  
رمالات الجرعاوي، يقال لهم رمالات الجرعاوي والا هم أصلهم من آل محمد أهل  
جبه، يرجعون لمبارك الخطيب:

تشدی رفیف الواردة من قطاما  
من حَدْتَه غبر الليالي نصاما  
عودِ بکی وابکی عیونی بکاها  
واللي یشوف مُھونته ما ارتضاها  
انا ورای حماة سلمی واجاها  
یاعرصۃ یابدکم من لقاها

لى صار شوشات الحرائب منها  
حتى الفقیر شهاب عاده بلاها  
اللي یعِودَ كل جربا طلاها

لى واهني من نظر اس الفريده  
أخير عندي من مقابل شريده  
الله ياعندي لغافل وعيده  
ودك خطأة الشیخ تقطع وريده  
بيوم يثور ابه الدخن ياخو عيده  
غافل الحبوب هو اللي صار ضد لغالب وهو ابن عمه. وخليف من الرحبيين،  
اللي يقول: الجوف تلقى به خليف وحطاب. وحسن ابن درع كبير الحبوب، وهو اللي  
رد عليه عبيد ابن رشيد بقصيده اللي منه قوله:

يابو شكري يوم انت قبل عمالي  
والليوم هرجم صار ماله ضويل  
انشد قيال ضلعمكم هالطويل

حسن ابن درع ذبحه عبيد الله العرجان وأصل العرجان من المشهد صاروا من  
جماعة ابن درع. بعدين تشاينوا هم وايا ابن درع. قالوا هل السوق، اللي هم جماعة  
ابن درع: اذبحوا حسن بالعرجان وحنا معكم. عاهدوا ابن العرج وابن العرج ذبح  
حسن. عيال حسن الدرع ضاربين مرشد من اهل سليم وفاضixin عينه وصطروا  
على أرض خشان واستولوا عليها من العامر بالقوه، طوله، وصار بينهم حرب  
بالسوق. السوق حارة من حارات الجوف، هو راس الجوف يوم عزه، يوم هي هابة  
لهم، لكن من ذبحتهم البعض هفوا. يقول عبيد الله اللي ذبح حسن ابن درع:

ياهل السوق وشباية حرائبكم حربكم لو حربنا حرينا اهفاص  
وين دبيان ما يحضر طلابكم عين مرشد تراها من سبابكم  
ما ذبحنا حسن يا الدرع لولاكم ومن قصايد هل الجوف بحرائبهم قصيدة الجباب ينخى ابن رشيد. الجباب من  
رمالات الجرعاوي، يقال لهم رمالات الجرعاوي والا هم أصلهم من آل محمد أهل  
جبه، يرجعون لمبارك الخطيب:

ياراكب حمرا تبوج اشهب اللال  
تلافي لحايل زبن من طقه الجال  
ياناس لو تدرؤن منصور وش قال  
له مقعد بين البغيضين غربال  
يقول انا منصور كان الدهر مال  
ياتونكم من بين محققان وقيان  
محقان وقيان ضلعاً بالجوف.

لومي على غوش السناعيس ورمال  
ما تشوّف شغل المرتعد وابن هذال  
متى يجي الضيغمي ماضي الافعال

ويقول مرخان بعد ينخى ابن رشيد:

مع صالح الوردي جديد لفانا  
يشدی ظلیم جا فل مع بیانا  
حر زھی بالکور للمطرشانا  
والعصر عسرات النفاید ورانا  
بالبسوک والا بالنقا ما ولانا  
بوسط المناظر ما يقبن شوانا  
وش مجزعک من دورنا يوم جانا  
يسني على كل الجوانب رشانا  
وقدمنا نزود من حلائم حلانا  
بجموع كالضلاعان تربر ورانا  
بالقئب المصيص نمقس دلانا  
ولا قليل صك الباب وافق عشانا  
وعيت على الشيمه سواعد لحاننا

حي الكلام اللي بتالي شھرنا  
ياراكب من فوق حر نشرنا  
عليه من كور العقيلي وسرنا  
الصبح من دومه توكل وسرنا  
اطغاك دور للدريعي غتنا  
حنا الى ثار الحثـر وانتشرنا  
لى عاد حنا يوم دورك صبرنا  
ان ساعف الباري وسمح جـهـرنا  
في ظل ابو فـدمـعـ عليكم ظهرنا  
ومـرـ على قصر الرحـبـي وسرنا  
الى دعـانا شـيخـنا واعـتـذرـنا  
غرـسـاتـنا ماـقـطـ فيـهاـ تـجـرـنا  
حـناـ لـعـورـاتـكـ وزـلـكـ سـتـرـنا  
ويقول مرخان:

ياراكب اللي للدویه تمضي  
ركابها عده على الزل حظي  
بنيت قصر فوق ربعي يبظ  
حـناـ الىـ ثـارـ الحـثـرـ وـاسـتكـظـ  
يـحـرمـ عـلـيـ لـبـسـ الجـدـيدـ المـبـظـ  
يـاـكـودـ كـانـ خـلـيـفـ لـلـأـرـضـ عـظـ  
المـاـيـ ماـيـصـفـيـ حـذـىـ عـقـبـ خـظـ

### حـربـ الجـوفـ<sup>(١)</sup>

هـكـالـحـينـ الشـعلـانـ صـارـواـ بـالـجـوـفـ وـبـيـهـمـ ابنـ رـشـيدـ تـحـتهـ وـعـيـواـ.ـ هـمـ حـصـنـ،ـ ماـ  
يـتـرـابـطـنـ حـصـنـ.ـ وـصـارـ عـامـرـ الشـورـبـ،ـ عـبـدـ لـابـنـ شـعلـانـ،ـ رـتـبةـ لـهـ بـالـجـوـبـهـ وـصـارـ  
يـخـبـصـ العـبـدـ لـيـنـ ضـجـجـواـ أـهـلـ الـجـوـفـ مـنـ عـمـاـيـلـهـ بـهـ.ـ وـيـقـومـ رـجاـ ابنـ موـيـشـيرـ وـيـذـبـحـ  
الـعـبـدـ وـأـخـوـهـ،ـ مـنـصـوبـ ابنـ شـعلـانـ بـالـجـوـفـ.ـ قـامـ يـخـبـصـ العـبـدـ وـلـاـ جـازـ شـغـلـهـ لـرـجاـ  
الـمـوـيـشـيرـ مـنـ الـاسـاعـهـ مـنـ اـهـلـ الـجـوـفـ.ـ تـلـيـتـهـ يـقـولـ لـرـجاـ:ـ وـالـلـهـ لـاقـطـعـ خـشـمـ.ـ رـجاـ  
وـصـىـ لـرـبعـهـ قـالـ:ـ اـرـيدـ نـذـبـحـ العـبـدـ،ـ وـشـ رـايـكـ؟ـ قـالـواـ:ـ مـاـ يـخـالـفـ،ـ معـكـ.ـ قـالـ خـلـيـفـ  
ابـنـ فـالـحـ،ـ خـلـيـفـ الـاطـرـمـ،ـ رـجـالـ طـيـبـ مـنـ الـمـعـاـلـهـ:ـ اـنـاـ مـاـ اـنـابـ مـعـكـ عـلـىـ ذـبـحـ رـجـالـ  
ابـنـ شـعلـانـ،ـ اـنـاـ حـاشـمـيـ وـلـاـ بـيـنـيـ اـنـاـ وـاـيـاهـ مـاـ يـوـجـبـ ذـبـحـهـ.ـ وـالـلـيـ عـامـرـ بـيـنـيـ لـهـ

(١) يورد ألوييس موزيل الكثير من معلومات المتناثرة عن الجوف وتاريخها والحروب بين ابن رشيد وابن شعلان على المنطقة في كتابه Alois Musil Northern Najd (1928). وكذلك كتابه Alois Musil Arabia Deserta (1928)

مجلس، قال لفالح: اريد هالكواسير اللي على قلبك يا خليف. قال: ما اني منطيك كواسير قليبي، هذا حلالـي. روحوا يازقرت عامر المشورب خذوا كواسير الخشب وخلوا العنـب يقع بـوسط القـليب. يوم جـا خـليف والـى عنـبـه محتـاسـ والـقـليب مـهـمـين زـانـيقـها وـمنـسـلينـ كـواـسـيرـ الخـشـبـ منـهـنـ. ويـتحـزـمـ خـلـيفـ بـبـارـودـهـ وـينـحرـ رـجاـ المـويـشـيرـ، قالـ: رـوـحـ يـارـجاـ، رـوـحـ ذـبـحـ العـبـدـ هـالـلـيـ خـربـ حـالـلـاـ. قالـ: اـيهـ، هـذـاـ اللـيـ اـناـ اـرـيدـ مـيـرـ اـنـتـ عـيـيـتـ. قالـ: اللـيـهـ. وـهـمـ يـبـيـتـونـهـ بـالـلـيلـ وـيـذـبـحـونـ عـامـرـ المشـورـبـ وـيـذـبـحـونـ اـخـوـهـ وـيـذـبـحـونـ كـبـيـسيـ قـوـادـ عـنـدـهـ. وـرـكـبـ حـمـدـ المـويـشـيرـ، اـخـوـ رـجاـ، وجـابـ سـعـودـ اـبـوـ خـشـمـ. وهـذـوـلـاـكـ اـرـسـلـواـ لـابـنـ شـعـلـانـ وـجـردـ اـبـنـ شـعـلـانـ قـوـمـهـ مـنـ الشـنـبـلـ وـجـايـ وـيـخـيمـ بـالـلـقـاـيـطـ. قـبـلـ ذـبـحـةـ العـبـدـ وـقـبـلـ مـاـ تـصـيـرـ الـحـربـ بـيـنـ سـعـودـ اـبـوـ خـشـمـ وـابـنـ شـعـلـانـ قـالـ اـبـنـ مـويـشـيرـ نـبـيـ نـرـسـلـ مـكـاتـيبـ بـالـسـرـ لـاهـلـ السـوقـ، اـبـنـ درـعـ وـابـنـ عـامـرـ. قـالـواـ مـاـ يـسـدـكـ غـيرـ عـطاـ التـيـمـانـيـ. اـرـسـلـواـ اـبـوـيـ اللـهـ يـرـحـمـهـ<sup>(١)</sup> وـاـنـاـ وـالـلـهـ مـاـ وـعـيـتـهـ، صـغـيـرـ، توـيـ. اـرـسـلـواـ اـبـوـيـ اـهـلـ سـكـاكـاـ لـاهـلـ الجـوفـ، لـابـنـ درـعـ وـابـنـ عـامـرـ. قـامـ وـبـلـسـ عـلـيـهـ وـاحـدـ مـنـ الـزارـعـ يـقـالـ لـهـ خـلـفـ قـالـ لـعـامـرـ المشـورـبـ، مـنـصـوبـ اـبـنـ شـعـلـانـ: تـرـىـ عـطاـ التـيـمـانـيـ جـاـ وـلـاـ هوـ جـايـ الاـ بـمـكـاتـيبـ. وـهـمـ يـقـضـبـونـ لـهـ الـطـرقـ. وـيـوـمـ طـلـعـ بـالـلـلـيـلـ وـهـمـ يـقـضـبـونـهـ وـيـجـبـبـونـهـ وـلـيـاـ الـمـكـاتـيبـ معـهـ وـهـمـ يـذـبـحـونـهـ. حـشـوهـ بـالـمـدـفـعـ وـثـورـواـ المـدـفعـ. هـذـوـلـاـ حـزـبـ اـبـنـ شـعـلـانـ. رـجاـ المـويـشـيرـ اـرـكـبـ اـخـوـهـ حـمـدـ المـويـشـيرـ وـيـوـصـيـهـ لـسـعـودـ اـبـنـ رـشـيدـ، سـعـودـ اـبـوـ خـشـمـ، يـبـيـهـ يـفـزـعـ لـهـمـ. وـرـكـبـ اـبـنـ رـشـيدـ، طـلـعـ بـثـلـاثـيـةـ ذـلـولـ بـاهـلـ حـايـلـ وـالـلـيـ معـهـ مـنـ شـمـرـ وـغـيـرـهـمـ لـسـكـاكـاـ لـأـنـ نـوـافـ اـبـنـ شـعـلـانـ بـسـكـاكـاـ مـتـرـسـ، مـعـلـنـ الـحـربـ عـلـىـ اـبـنـ رـشـيدـ يـبـيـ لـاـ يـجـيـ حـايـلـ. اـبـنـ رـشـيدـ قـالـ نـبـادـيـهـ بـجـمـاـيـهـ نـنـطـحـهـ قـبـلـ يـجـيـنـاـ. مـدـ مـنـ هـاـنـاـ بـثـلـاثـيـةـ ذـلـولـ وـالـلـيـ معـهـ مـنـ شـمـرـ، سـنـجـارـهـ وـعـبـدـهـ. يـاـ غـرـتـ عـنـ الشـيـوخـ الـمـفـهـومـيـنـ مـنـ كـبـارـ عـبـدـهـ وـضـارـيـ اـبـنـ طـوـالـهـ، ضـارـيـ اـبـنـ طـوـالـهـ رـادـ عـلـيـهـ النـقاـ بـزـعـلـ مـاـ اـدـريـ وـشـ سـبـبـهـ وـبـنـازـلـ بـسـنـامـ يـمـ الـكـوـيـتـ. أـيـضاـ اـبـنـ جـبـرـيـنـ وـوـادـيـ اـبـنـ عـلـيـ وـاخـوـهـ عـقـابـ وـهـبـاسـ اـبـنـ عـلـيـ وـابـنـ شـرـيمـ وـفـهـادـ اـبـنـ مـسـطـحـ زـعـلـانـيـنـ عـلـىـ اـبـنـ رـشـيدـ. وـهـذـاـ اللـيـ خـلـىـ اـبـنـ شـعـلـانـ يـتـهـقـوـيـ اـنـ يـحـربـ اـبـنـ رـشـيدـ وـيـالـيـ الـجـوفـ وـيـتـقـاضـيـ مـنـ كـسـيـرـهـمـ بـالـجـمـيـماـ<sup>(٢)</sup>. سـعـودـ اـبـوـ خـشـمـ صـارـ بـقـصـرـ اـبـنـ مـويـشـيرـ بـسـكـاكـاـ وـمـسـكـ مـحـلـهـ. جـاـ اـبـنـ شـعـلـانـ صـايـلـ عـلـيـهـ مـنـ الـغـرـبـيـهـ وـنـزـلـ بـصـوـيـرـ وـقـارـاـ وـمـغـيـرـاـ وـقـشـاطـهـ، اـدارـ عـلـىـ اـبـنـ رـشـيدـ، اـدارـ عـلـىـ الـجـوـبةـ كـلـهـ وـابـنـ رـشـيدـ بـقـصـرـ المـويـشـيرـ. وـثـلـاثـةـ اـشـهـرـ وـهـمـ مـحـاـصـرـيـنـ اـبـنـ رـشـيدـ بـقـصـرـ المـويـشـيرـ، مـاـ لـهـ لـاقـوـةـ وـلـاـ نـاـصـرـ، صـاكـاـ عـلـىـ روـحـهـ بـهـالـبـابـ وـاهـلـ الشـمـالـ كـلـهـ تـرـميـ هـالـقـصـرـ وـالـقـصـرـ رـضـمـ مـاـ يـصـيـبـهـ الرـصـاصـ. سـعـودـ اـبـنـ رـشـيدـ مـحـاـصـرـيـنـهـ الرـولـهـ بـالـقـصـرـ وـعـجـزـواـ عـنـهـ بـالـبـوـارـيـدـ وـثـلـاثـةـ اـشـهـرـ وـهـمـ مـنـوـخـيـنـهـ وـهـوـ مـنـوـخـهـمـ. طـالـ عـلـيـهـ

(١) المـتـحـدـثـ هـنـاـ هـوـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـطاـ.

(٢) عـنـ كـونـ الجـمـيـماـ انـظـرـ "كـونـ الجـمـيـماـ" فـيـ "قـوـامـاتـ شـمـرـ وـعـنـزـهـ . . . .".

الحرب وهم داخل القصر وطال عليهم الحرب وفرّع لشمر وجت شمر، أقصاهم ضاري ابن طواله جا من الجهرا فيدة الكويت وهو قوماني لابن رشيد، متراً<sup>١</sup> التقا هو وابن رشيد. ويوم جاوه المجرّد جاك، ركب نلوله وجاك اخو صلفه، ضاري ابن طواله. ارسل عبدالله الطلال ومعه خمس وعشرين نلول من جملتهم الوالد ابوي حشم<sup>(١)</sup>. قال انخوا لنا شمر كله. هذا طال عمرك اللي زعلانين عليه ولا ادرى والله وش سبب الزعل. أولهم عقاب ابن عجل من الفضيل من اليحي من عبده. ضاري مبطي عاد زُعله هو واياوه. ومطني ابن شريم بعد من الفضيل وابن علي وابن جبرين، هذولا كبار عبده. أول من جوا عقاب ابن عجل بيبي يعبر مع جسر الفلوجة، مع الشط، وجوه، قال: يا فزع ضاري نفزع. ادر انه زعل، هذا زعل. وابن شريم قال مثل: يا فزعت شمر وفزع ضاري نفزع، وكلهم هاللون. الوالد قال له قصيدة قُصدَه على شمر كله الا ضاري ما سمعه، الا كان بعد، بعد الحرب. أول ما قاله على عقاب ابن عجل ولابن شريم ولشمر يعودون عليهم خمسة اشهر يذكر بالقصيدة انه خمسة اشهر وهم يُستَغِرون (= يستنهضون شمر). هم بقصر ابن مويسير ما عليهم خوف لكن العدو مترس وببيوتهما جايبيين هل الشمال كله؛ حويطات وشرارات وحازم والي معه من عنزه، نواف ابن شعلان، ما بالنقرة، بسوريا الا ابوه النوري براسه والي عاد معه من الشعلان، من الروله. الوالد هو شاعرهم، العوني ما راح، العوني يقصد وهو بحایل ولا نهج العوني لكن أكثر شمر والي غير شمر يحسبون قصائد العوني هن اللي جابنهم. لا، العوني مع سعود ويقصد على لسان سعود. ولكن اللي جابهم الله ثم عبدالله ثم قصيد الشايب، الوالد حشم. هو وايا عبدالله ابن طلال على خمس وعشرين نلول بزمّالاتهن وحمّالاتهن وجيشهم. معهم عبيد ومعهم خويا ومعهم، آد. يقول الوالد والله انه لي صار ما هو وقت معشى او مضحى، يقول نعدل على اهل البيوت اللي ما هم مسمّين، من شمر لكن ما هم من الكبار، يقول واننا نقصد قصيدة السواد، نسود لهم سواد، يقول نقصد قصيدة السواد، يقول وان الحريم يقِمن ويشلّعن العَمَد من حدر البيوت وانهن يقِعن على الرجال وانهم يتناطقون مثل مناطق الوغدان، الرجال، شف! الحريم، يعني من الزعل. يقول يوم فطنا يقول يا مير والله دبّلت الناس عَقْبَتنا. يقول جينا ضاري يقول يوم اقبلنا يا قولته: ياحشم -يقوله عبدالله الطلال ابن رشيد- تر ضاري مثل الحر اللي يا مسحت ظهره يتطلع وبين الصيده، متحرّي الصيده ينطلق عليه، يُفِز، افطن لك بويات لا تسمّعه السواد أخاف انه يرعل بزياده، هنا نبيه يفرع لنا. قال: ميزاتك. قال به قصيدة وجمع به كل شيوخ عبده وضاري، ضاري بس بيت، جمع به شمر اللي فزعت. جوا ضاري وهم ينوخون هناك. قال: بساع ياعبيد، هاتوا لنا حطب وشبوا النار وقطعوا الدلال وقهوتنا والله ما ندري وش معنا من اخو صلفه، أخاف ان لو بيبي يذبحنا ما نقدر نفك انفسنا، هنا

(١) المحدث هو شفق ابن حشم الجهيلي.

بلزمة الله ثم لزمته هالحين، لكن حضرّوا لنا القهوه بساع. يقول على ما شبت النار يقول يا مير الخيال منطينا اياد من البيت. يقول يا والله هكالعبد، قال: ضاري يقول اقلطاوا للقهوه، وين ابن رشيد؟ وين عبد الله؟ سامعين بهم قبل يجون. قال: نعم. يقول وهو يتتصافح هو واياوه. قال: ضاري يقول اقلطاوا للقهوه. يقول وهو يرمي الفرس يهذبه ما يدرى وين بيبي. يقول رحنا لضاري وسلمنا عليه. يقول ثلاثة هنا، يقول انا ورجال عبد الله وعبد الله بس، ثلاثة اللي رحنا من الخويا. يقول انا قبالي وجه البيت يقول وهم متراكين وجههم يم الدرا، ضاري وعبد الله، يقول وانا وخويي قبالتنا السفر. يقول يوم فطننا يا هذا الخيال يوم جاب هكالناقه يذرعه. يقول يوم جت قدام البيت من يم النسوان وهو يلسبه به كالسيف عشى لهم واللي معه عاد من خرفان. قال: لا تقصد القصيدة ياحشم، بس راع لحجاجي انا ابحاكه -هذا وهم مقبلين عليه- كان شفنا انه يعني همّينا به ترن ارفع حاججي لك وعطنا اياد، وان كان شفناوه ملتطم او ما به حيلة بس خل قصيتك ببطنك واسكت. يقول حكى عليه. يقول والله يوم التفت عليه، يقول ما سمعت الا قولته انت حكام الجبل وانت حكام شمر. وهو يرد عليه يا مير يوم تبسم يا مير يوم طلع نابه اللي يذكر العوني: اخو صلفة يا منه كلح نابه. يقول ويراعين عبدالله ويرفع حاججه. قلت يا خو صلفه انا حشم الجهيلي خوي لها رجل اللي عندك، خوي لعبد الله الطلال ابن رشيد ومعي لي خط من سعود ابو خشم لك ولا دري به عبدالله هذا، ان كان تببي تقبله انا ابنيك اياده. يقول انا ذلت اني استرخص اقصد انه يعني علي. يقول قلته هاللون، قال: كان معك خط مقبول، عطنا اياده. يقول وانا اقوله<sup>(١)</sup>. يقول:

المعتمي راعي الدروع الرفيعه نرجيك يا راعي الملوك الوسيعه وذلان عقب الشیخ هذا ربیعه صار لهم خمسة أشهر يوم ينهجون من الجوف ينخون شمر. <b>الباس بالصطور سقم العیال</b> عن اختصر راعي الصحون الوسيعه عده لضاري يوم ينهج عنهم يم سفوان، جنب.	بدیت ذکر الله على کل حال ياللهی رزقت الطیر بالاتکال علمی بشوف الشیخ خامس هلال من غیبتک یاشیخ عدی لحالی <b>نتنی لجیّة شمر بالکمال</b> لو انتھیتوا یاحمامة التوالی قوم على المدب تجي باحتتمال یاعایز الحکام من کل حال الشین یا حل القبل بالکتکال <b>شمر نخیناهم وجوا باحتتمال</b>
---	--

والنفس ما تبی المشايخ جمیعه لو دارهم عننا بعید قلیعه لو تنحرنون الشام فانتم مريعه اللي على کفی المحال سریعه یامبرد البالود زین الطبیعه دنوا له اللي کل حصنه رفیعه جوك الطنايا مع شیوخه مطیعه	نتنی لجیّة شمر بالکمال لو انتھیتوا یاحمامة التوالی قوم على المدب تجي باحتتمال یاعایز الحکام من کل حال الشین یا حل القبل بالکتکال <b>شمر نخیناهم وجوا باحتتمال</b>
--	--

(١) للمزيد من أشعار حشم الجهيلي انظر العنوان الفرعى "حشم الجهيلي" ضمن العنوان الرئيسي "الجهالا" وكذلك العنوان الفرعى "كون الجميما" ضمن "قومات شمر وعنزة . . .".

لو ياصلون الشام فانت مريعه  
ينحن شيوخ كوهبوا للشريعة

له بايمن البيرق مكان شنيعه

يا ضف تالى الخيل مطني وديعه  
وعمره على حوض المنايا يبيعه  
بخشوم عدلات المناظر قطييعه  
راعي مراكبيض فعوله فنيعه  
حماي باللقوات راعي الهكيعه  
يبين بيوم به تضيق الوسيعه  
لو ما بفرجتكم علينا هزيعه

يعني هنا عزيزين بالله. انا قلت للوالد وشلون تقول هالبيت؟ هذا ما فطن والا

والدار هنا نشريه ما نبيء  
بقوم على روس الحزوم تهزيعه  
بيوم به المرضع تخلی رضيء

قال: قضيت يا الجهيلى؟ قال: قضيت. قال: ابشر وانا اخو صلفه، ان كان تبونه  
صوله والله اني لا جير ان هالمخمس يقشع ولا يفل طواوه الا بسکاكا، وان كان تبون  
مسئوله يا اكلتوا عشاكم امشوا وحنا باشركم، أول ما يقود هالسودا شاربى ولحيتى.  
قال: هذى هقوتنا بك، لكن الردا من اين له درب عليك يا صار انت اسمك ضاري  
وابوك برغش وليبك ابن طواله واختك ما هي باسمي الحريم اسمه صلفه. يقول يوم  
زجنه زغاريت ما ندري هي صلفة والا غيره. يقول والله ما فطناً قسم بالله الا الذرا  
يوم وقع هو وعموده. يقول يا مير اكثـر هـالحرـيم الكـبار تـبـكـي. يقول والله يوم تـظـلـنـ  
دموعه مثل المطر، هو ضاري، عقب هـالـكـلام التـالـي هـذـا. يقول قـلـنـا: الرـخـصـة يـاطـوـيلـ  
العـمـرـ حـنـاـ نـبـيـ نـرـوحـ يـمـ خـوـيـاـ، اـنـتـ هـالـحـيـنـ مـتـكـلـفـينـ بـعـشـىـ وـنـبـيـ عـادـ نـخـلـيـ الـبـيـتـ  
لـكـمـ تـقـضـنـ. يقول اوـماـ بـرـاسـهـ، بـسـ اوـماـ بـرـاسـهـ عـجزـ لـاـ يـحـكـيـ. يقول وـحـنـاـ نـقـومـ،  
يـقـولـ وـهـوـ يـهـدـ لـيـ الـأـرـضـ اـنـاـ يـاحـشـ. يقول وـالـلـهـ وـاـنـاـ اـقـعـدـ. يقول نـهـجـواـ خـوـيـاـيـ  
الـاثـنـيـنـ وـاـنـاـ قـعـدـتـ. يقول اـخـذـ لـهـ شـوـيـ وـمـحـشـ دـمـوعـهـ يـقـولـ اـمـيرـ يـلـوـذـ مـنـ وـرـاـ الذـراـ،  
الـذـراـ بـنـيـ مـثـلـ مـاـ كـانـ اوـلـ وـهـوـنـتـ الزـغـارـيـتـ، يـقـولـ وـهـوـ يـلـوـذـ يـمـ هـلـهـ يـقـولـ عـلـيـهـ لـهـ  
زـبـونـ شـالـ وـاـثـرـ الجـيـبـ، جـيـبـ الـانـجـليـزـ تـوـهـ ماـشـيـنـ مـنـ عـنـدـهـ، توـهـ مـدـرـجـ، عـلـيـهـ لـهـ  
شـمـاغـ وـتـاجـ بـالـعـقـالـ، تـوـهـ مـتـوـجـيـنـ الـانـجـليـزـ، مـبـوشـيـنـهـ. عـلـيـهـ لـهـ زـبـونـ شـالـ قـصـبـ، بـهـ  
زـرـيـ. يقول وـاـنـاـ اـرـفـعـ رـاسـيـ لـلـعـمـودـ الـلـيـ فـوـقـ الشـدـادـ الـلـيـ هـوـ مـرـتـكـيـ عـلـيـهـ هـوـ وـاـيـاـ  
عـبـدـ اللـهـ، يـاـ وـالـلـهـ هـذـاـ السـيـفـ مـعـلـقـ وـالـدـبـوـسـ عـنـدـهـ مـاـوـ اـصـفـرـ. يقول قـلـتـ عـوـقـ، اـقـولـهـ

هل الحميـا عـاـيـزـينـ الفـعـالـ  
سلـمـىـ وـرـمـانـ وـاجـاـ وـالـجـبـالـ  
الـلـيـ هـوـ عـقـابـ، شـرـيـعـةـ الـعـبـارـ.

يـقـلنـ وـيـنـ عـقـابـ بـالـبـيـتـ جـالـيـ  
يـعـنـيـ لـيـ يـخـلـيـ اـيـمـ الـبـيـرقـ، فـعـلـهـ الـاـولـ.

وـمـطـنـيـ عـلـىـ صـفـراـوـهـ وـالـعـمـرـ غـالـيـ  
لـازـمـ عـلـىـ الصـابـورـ يـرـخـىـ الـحـبـالـ  
وـنـدـاـ دـلـالـ الـلـيـ زـهـنـ بـالـشـمـالـ  
وـابـنـ عـلـيـ يـاـ قـالـلـواـ الشـيـلـ مـالـ  
وـقـولـواـ لـابـنـ جـبـرـيـنـ قـدـرـ وـجـلـالـ  
وـضـارـيـ صـلـيـبـ الشـورـلـيـثـ العـيـالـ  
وـدـيـ بـكـمـ يـالـطـيـ بـيـنـ الدـوـالـيـ  
يـعـنـيـ حـنـاـ عـزـيـزـينـ بـالـلـهـ. اـنـاـ قـلـتـ لـلـوـالـدـ وـشـلـونـ تـقـولـ هـالـبـيـتـ؟ هـذـاـ مـاـ فـطـنـ وـالـاـ  
كـانـ مـاـ فـزـعـ.

حـولـواـ وـصـولـواـ وـاقـبـلـواـ بـالـمـحـالـ  
نـبـيـ مـعـ الـبـيـرقـ قـدـيمـ وـتـالـيـ  
وـنـصـبـعـ عـلـىـ كـبـدـ الـحـرـيـبـ الـمـوـالـيـ

قال: قضيت يا الجهيلى؟ قال: قضيت. قال: ابشر وانا اخو صلفه، ان كان تبونه  
صوله والله اني لا جير ان هالمخمس يقشع ولا يفل طواوه الا بسکاكا، وان كان تبون  
مسئوله يا اكلتوا عشاكم امشوا وحنا باشركم، أول ما يقود هالسودا شاربى ولحيتى.  
قال: هذى هقوتنا بك، لكن الردا من اين له درب عليك يا صار انت اسمك ضاري  
وابوك برغش وليبك ابن طواله واختك ما هي باسمي الحريم اسمه صلفه. يقول يوم  
زجنه زغاريت ما ندري هي صلفة والا غيره. يقول والله ما فطناً قسم بالله الا الذرا  
يوم وقع هو وعموده. يقول يا مير اكثـر هـالـحرـيم الكـبار تـبـكـيـ. يقول والله يوم تـظـلـنـ  
دموعه مثل المطر، هو ضاري، عقب هـالـكـلام التـالـي هـذـا. يقول قـلـنـا: الرـخـصـة يـاطـوـيلـ  
الـعـمـرـ حـنـاـ نـبـيـ نـرـوحـ يـمـ خـوـيـاـ، اـنـتـ هـالـحـيـنـ مـتـكـلـفـينـ بـعـشـىـ وـنـبـيـ عـادـ نـخـلـيـ الـبـيـتـ  
لـكـمـ تـقـضـنـ. يقول اوـماـ بـرـاسـهـ، بـسـ اوـماـ بـرـاسـهـ عـجزـ لـاـ يـحـكـيـ. يقول وـحـنـاـ نـقـومـ،  
يـقـولـ وـهـوـ يـهـدـ لـيـ الـأـرـضـ اـنـاـ يـاحـشـ. يقول وـالـلـهـ وـاـنـاـ اـقـعـدـ. يقول نـهـجـواـ خـوـيـاـيـ  
الـاثـنـيـنـ وـاـنـاـ قـعـدـتـ. يقول اـخـذـ لـهـ شـوـيـ وـمـحـشـ دـمـوعـهـ يـقـولـ اـمـيرـ يـلـوـذـ مـنـ وـرـاـ الذـراـ،  
الـذـراـ بـنـيـ مـثـلـ مـاـ كـانـ اوـلـ وـهـوـنـتـ الزـغـارـيـتـ، يـقـولـ وـهـوـ يـلـوـذـ يـمـ هـلـهـ يـقـولـ عـلـيـهـ لـهـ  
زـبـونـ شـالـ وـاـثـرـ الجـيـبـ، جـيـبـ الـانـجـليـزـ تـوـهـ ماـشـيـنـ مـنـ عـنـدـهـ، توـهـ مـدـرـجـ، عـلـيـهـ لـهـ  
شـمـاغـ وـتـاجـ بـالـعـقـالـ، تـوـهـ مـتـوـجـيـنـ الـانـجـليـزـ، مـبـوشـيـنـهـ. عـلـيـهـ لـهـ زـبـونـ شـالـ قـصـبـ، بـهـ  
زـرـيـ. يقول وـاـنـاـ اـرـفـعـ رـاسـيـ لـلـعـمـودـ الـلـيـ فـوـقـ الشـدـادـ الـلـيـ هـوـ مـرـتـكـيـ عـلـيـهـ هـوـ وـاـيـاـ  
عـبـدـ اللـهـ، يـاـ وـالـلـهـ هـذـاـ السـيـفـ مـعـلـقـ وـالـدـبـوـسـ عـنـدـهـ مـاـوـ اـصـفـرـ. يقول قـلـتـ عـوـقـ، اـقـولـهـ

لنفسِي، هالحين يبي يلوذ بما يبعدون ويبقى على ما قال اضرب القرقرور تستادر بالغنم. يقول يوم جا يا مير والله زبونه اللي عليه يقول يا مير على يده وشماug وثوب مرودن، ما ادرى والله هو قال بشت او ما قال بشت. يقول يا مير انا علّي صايي وعلّي ثوب مرودن ومحزمي، محزم البارود من فوقهن، ولا بعد علّي مشلح زين. يقول وهو يصلّنْهم من يد بحظني ويركّ عليهم هكالصريره، يوم حسبتهن عقب يا مير خمس خياليات، امهات حسان. قال: هذولي اشر بهن لك قهوه. قلت: اللي انت انتطيتن أباخذه ياخو صلفه لو ما حنا جايin لهذا، جايin لهاللي انت انتطيتنا ايواه، هذا عاد زود خير، وعطيتك ما انا مرجعه، لكن زبونك ما انا أخذه وانت راميء من ظهرك، والله ما أخذه. قال: لو ما أبيك تأخذه ما رميته من ظهري. شف! لو عنده شي غيره انطاوه ايواه، لكن بس هو، شف هالصخا! هذا من زود الصخا، شف! وهو يرمي زبونه وهو ينوض بهن عاد يوم حلف انه كود ياخذه. قال: وين تبي؟ قال: ابي يم خويائي. قال: والله ما تجي خوياك الا كلhen عليك. يقول وافك المحرز وارمي الصایة والبس المرودن على المرودن والبس الصایه والبس الزبون من فوقهن والبس الشماug الجديد واجيهم اتخّن بزبون ضاري. قال عبدالله: هه، هذا زبون ضاري! حتى عبدالله يدرى ان ما غيره شين. يقول قلت: اي والله هذا زبون ضاري ياخو نورة لكن انا عييت عنه وهو والله عيي علّي الا أخذه واليوم مني لك. قال: والله ما ترميه من على ظهرك. وابشر انك انت وفلان انت اللي تبشر معزبك الامير سعود ابو خشم بسكاكا، تسرون الليله تبشقونه.نبي عاد نجيب قصيدة السواد ما قلناه. هي سواد لشمر لكن نخوى، اللي انا اعرف منه، يقول:

الـلي على كل القـبـاـيل نـظـير  
وانـتـم عنـ الجـوبـه شـمالـ صـدـير  
حرـالـى فـدـعـ فـدـاعـه ضـرـير  
سوـادـ اـسـودـ منـ سـوـادـ الشـحـير  
والـضـيمـ ماـ تـصـبـرـ عـلـيـهـ الحـمـير  
منـ يـمـنـتـاـ تـرـسلـ عـذـارـ كـثـيرـ  
منـ الضـيمـ يـنـخـيـ شـمـرـ وـالـامـيرـ

بدـيـتـ ذـكـرـ الـلـيـ لـلـأـرـازـاقـ حـسـابـ  
سـعـودـ وـرـدـ لـلـجـوـفـ منـ عـقـبـ معـزـابـ  
الـضـيـغـمـيـ شـلاـعـ نـابـ بـعـدـ نـابـ  
الـلـهـ يـسـودـ وـجـهـ شـمـرـ وـالـاقـرـابـ  
وـشـ نـوـحـكـ وـسـعـودـ يـرـمـيـ بـالـاطـوـابـ  
كـسـابـةـ النـامـوـسـ عـنـهاـ السـعـدـ غـابـ  
شـوفـواـ لـنـصـورـ تـقلـ وـجـهـ نـدـابـ  
منـصـورـ المـدـفـعـ.

الـلـيـ عـلـىـ حـوـضـ المـنـاـيـاـ خـمـيرـ  
هـوـ عـزـكـمـ يـاـ مـصـلـحـيـنـ الـبـعـيرـ  
هـذـاـ الـلـيـ اـنـاـ اـعـرـفـ مـنـهـ قـصـيـدـةـ السـوـادـ.ـ فـيـهـ قـصـيـدـةـ ثـانـيـهـ بـعـدـ عـقـبـ الـحـرـبـ،ـ عـقـبـ  
مـاـ بـرـدـتـ.ـ يـوـمـ اـجـتـمـعـوـاـ عـنـدـ اـبـنـ رـشـيدـ.ـ بـشـرـوـهـ اـنـ ضـارـيـ يـبـيـ يـجـيـ وـاجـتـمـعـوـاـ كـلـ  
شـمـرـ عـنـدـهـ.ـ حـيـيـ بـهـمـ وـعـشـاـهـمـ هـكـالـلـيـلـهـ وـمـنـ القـاـبـلـةـ قـالـ:ـ عـطـوـنـاـ رـايـكـمـ يـاـ شـمـرـ.ـ سـكـتوـاـ  
الـرـجـالـ مـاـ اـحـدـ قـالـ شـينـ.ـ عـطـوـنـاـ رـايـكـمـ عـطـوـنـاـ رـايـكـمـ.ـ قـالـ:ـ اـبـوـ عـافـتـ،ـ عـقـابـ،ـ عـطـنـاـ  
رـايـكـ.ـ قـالـ:ـ اـنـاـ وـالـلـهـ مـاـ عـنـدـيـ رـايـ وـلـكـنـ تـدـريـ وـشـوـ الـلـيـ جـابـنـاـ يـاـ سـعـودـ؟ـ قـالـ:ـ آـهـ

ادرى. قال: وش جابنا؟ قال: جابتكم الحميء لنا خمسة اشهر وحنا نتحراركم وننخى، والى انقطعت الحميء من شمر عده انقطعت من الناس كله، انتم هل الحميء. قال: لا والله ما جابتنا الحميء، الا جابنا حشم الجهيلي. وين حشم وين حشم؟ يقول يا مير انا باقصى الناس. قلت: نعم يابو عافت. قال: تراك سودت لنا وترانا باشر سوادنا لا تحسبه يبي ينفعك سعود هالقاعد. عقاب يقوله بالمجلس. قال: يابو عافت انا ما سودت لكم عند شي ابيه لبني او ابيه منكم، انا سودت لكم عند عزكم، سوادي انخاكم نخوه، ولكن كان الله زينه بدل السواد بياض. عاد زانه. جت شمر كله ومشوا على اهل الشمال، جوهم الضحى من حدر وتتارسوا. ويصولون. تصول عليهم شمر وزين الله وفوقهم واخذوا ابن شعلان. اللي هج، واللي ذبح. والسعدين ما يتراكبَن، كسرورهم، كسرروا هل الشمال، ركبوا البَل وخلوا البيوت وخلوا القش، بس ركبوا البَل حراني وانهزموا. وقامت شمر تسلام وجابوا منهم طُرُش، اباعر، والحلّة والبيوت كله خذوه، ما نهج منه شي ابد. العرب على صوير وعلى مُغيرة وعلى قشاطة وعلى اللقاط وعلى قارا، كل هل الشمال، كله خذوه شمر. صار اخِذ شمر بالبيوت والحلّة، والبل انهزموا به الرجال هله، ركبواه، تقفواه ونكس منه، وخذ منه البَل بعد. قال حشم الجهيلي:

الواحد المعبد جالي همومه  
ومن غاب عننا بالحرابي نلومه  
هل المجاند والبطون محزومه  
حالهم بما تقضت شحومه  
ولا فزع كود اللي قوي عزومه  
وانا احمد الله يوم حضرروا لزومه  
كل تعلى سرج كل محسومه  
تقل على خطو المضيق معزومه  
يتنون يوم به تنثر دمومه  
عمار باسوق المنيا تسومه  
على صوابير تعاقب سهومه  
مكاين جبناه تطني خشومه  
لسعود خلى حكم مارد ودومه  
دار بدت له دون دارييه ومه  
شيخ لنا تهدي عليه الحكومه  
بركساتنا نخلي البيوت مهدومه  
كون جرى بالجوف تطني علومه  
من شب نار الحرب هنا ضرورمه  
عند الحباب خايرات علومه

بديت ذكر الله على كل سوره  
سعود بحرب الجوف بان محسوره  
ضرب باهل حايل على كل بوره  
مناخ ابن شعلان خمسة شهوره  
شمر نخيناهم وضاقت صدوره  
هل العزوم الطيبة والمشوره  
شيخان شمر حرموا بالمجوره  
جوك الطنايا والرجال محصوره  
شمر نخيناهم وضاقت صدوره  
وجينا هل العليا كفى الله شروره  
بيوم به الدخان مثل البخوره  
منصور بخصوم المعادي ندوره  
نوف شوق اللي جديد خصوره  
اقفي عن المثواه ينخى عبوره  
الفعل لله ثم فعل اخونوره  
واحلو عمل الله وتدبير اموره  
من صابه امر ما يفك محدودره  
نطلب من المولى عليهم دبوره  
يوم الردي بين العذاري هجوره

سو البلا مع طير شلوى شمومه  
 غرسات غير تطرب اللي يحومه  
 ثهدى الشيوخ اللي بهم كبر زومه  
 عد الجراد وعد ذاري حزومه  
 ابو زويد يطلب عبد من اهل حايل، من عبيد الرشيد، يقال له محمد الصالح يطلب  
 فلوس، يطلب ست وعشرين نيره. وابلش به يقول اوفن يا ابو زويد، وابو زويد يقطع  
 الخيوط باديه، يقول بُرخا، ويقول ما ادرى كيف. يقولون: يا ابو زويد ليه ما توفي  
 هالعبد؟ ربُّه يقولونه، هالعبد اللي ابلش بك عَطْه دراهمه. قال: انا يالربع ما معنِي  
 شين اوقي، ولا عمرى اوقيت الديان، اتحرى هالقطامي باكر بِدْلِي لُه بروض واحطْ به  
 لُه ابيات ويوفي عنى. عاد يوم صار كون الجوف جا ابو زويد لسعود وقال: ياطويل  
 العمر مبارك هالفود. قال: الله بيبارك بك. قال: والله طال عمرك انا استسمحك معنِي  
 لي بويتات ابقولهن بك لاجل انك تستاهلهم. قال: لا بأس، هاتهن. ويا مار يُخْبَر دينة  
 العبد بيبيه يوفي عنه العبد، وشكر فعله عاد اللي هو شكر. قال مبدأ كلامه يمدح ابن  
 رشيد وانه يستاهل وانه اخذ اهل الشمال، خذى نواف ابن شعلان جاب كل هل  
 الشمال يحوشه والسعدين ما يُتراكِين وخذواه واستعجب ابو زويد ويمدح ابن رشيد  
 ويبيه يوفي عنه. يوم قُصِّدَ عليه، قال: وش يطلبك العبد؟ قال: يطلب ست وعشرين  
 نيره. قال: هاتوا بارود لا ابو زويد من الباريد اللي ما ثورُ بهن، بواريد ابن ليلي. قال:  
 يادلالي هي لي او لعامت؟ قال: لا، الا لك وهاتوا لعامت مثله. قال: هاتوا لا ابو زويد  
 ذلول من المنقية، من الركاب الطيبات اللي يخصن الشيوخ. قال: يادلالي هي لي او  
 لعامت؟ قال: لا، الا لك وهاتوا لعامت مثله. جابوا ذلولين وبارودين وهو ينطيه لُه  
 ورقه يكتبه لُه، قال: هذى حطه بمخباك بما يجيك العبد والى جاك العبد مده لُه وترى  
 وفاوه علينا ما هو عليك. وطلع معه ذلولين وبارودين جزان للقصيدة وست وعشرين  
 نيره وفا العبد. ابن ليلي رجال الدولة، رجال العصمة، ابن ليلي من اهل لبده.  
 زعجوه الله يسلمك لابن رشيد بالف بارود اللي يقال لهن امهات خمس وحطهن ابن  
 رشيد عنده بحايل وفرقهن على رجاجيله وعلى شمر، من جاوه من شمر انطاوه. ألف  
 بارود هن، سموهن بواريد ابن ليلي والا هن جن من الترك، امهات خمس. يقول ابو  
 زويد<sup>(١)</sup>:

وعد النفوود وعد مزبور الاطعاس يامنَّزِ علمك بحبر وقرطاس أطلب عسى ما فوق راسه يجي راس اللي يقول عبيد بيحكم عباس	أنا اذكر الله عِدَّ رمل الحماد يارب ياخالق جمِيع العباد تعز ابو مشعل بِعِيد المعادي ابو مشعل سعود ابو خشم. طبق على دين لنا قبل غادي
---	---

(١) للمزید منأشعار خلف ابو زويد انظر "خلف ابو زويد" وكذلك العنوان الفرعى "كون الجميما" ضمن "قوامات شمر وعنزة . . .".

عبد يذكر يقول قبل الجوبة خليناه علشان عباس من الدوله يوم هو يقول: يadar  
خليتك على شان عباس// والا لابن شعلان ما نبي مخليك.

لو هو وفى من صاحب الدين لا باس  
يدهش وهو ما جدع الرئيس قرناس  
صاد ابو تاييه والشرارات وجلاس  
جا صايل من كل بد معه ناس  
حطيت به شابور وهجارت وركاس  
غير التشممت والدعاوي والافلاس  
ويزيين الدحالة لهم كل هؤاس  
يما فراوه اللي على الصيد لهاس  
وافعال نواف توافقعن بالساس  
وعقب الهدير افتشى وبدل بالاضراس  
وهجروا على ظهور الحرانيين ببابس  
وايمن هجيجه بين ندفا والامحاص  
أفقرت به ناس وأغنت به ناس  
ومن غاب عنكم كسبه الغبن والياس  
كل بنى له بيت اطناب وامراس  
تحيزموا لك بالرشا حين الامراس

جوا صولة تحمى به العام والخاص  
خلال السراد وجاب لك ذرية الناس  
عمران الذي فرع شمر وضارى ابن  
طواله.

المرتعة مثل الحصاني والاباس  
المرتعه اللي يسوقون الرتاعه، يسوقون الشاة للجانب من شان يرجعون معهم  
بديرتهم.

اسود من الظلماء الى حل الادماس  
من ماكر تبعه على الخيل مدبابس  
والشخص بالفرسان ياخذن مرواس  
يسري وخيله ضمر مثل الاقواس  
فهران الصدید جاك من الجزيره تقطعن الزمالات وخلاهن.

هلوا بزيينين المحازم والاباس  
يلفون بالذخرة على شيخ الاشخاص  
بالليل يسررون العيال العوادي

جابه بضرب مصلفات الهنادي  
حر شلع من خشم اجا ثم صاد  
ما يأكل الا صاخنات الفناد  
ويوم ان نواف نزل بالبلاد  
نواف هايچ صايچ جا يقادى  
نواف من الصولات ويشن استفاد  
جا صايل وجمو عليهم له حوادي  
يبى يصيد ولا يحسبه يصاد  
افعال ابو مشعل صحيح وكاد  
سرى وخلى الفرش هن والوساد  
وخلوا غالى قشهم والسوداد  
أيسر هجيجه سندوا بطن وادى  
جريرة منها يشبب السواد  
كثير بربعه من يدور الميادى  
فوق الحمول يوسلطون الفراد  
محمد وعبدالله لسيفك جناد  
محمد وعبد الله الطلال.

حاموا معك بالدين حق وكاد  
يوم ان عبدالله ركب بالشداد  
عبدالله ابن طلال اللي عاد عقب ذبح الامير، هو اللي فزع شمر وضارى ابن  
طواله.

يوم أرتعوا هزل الرجال السراد  
المرتعه اللي يسوقون الرتاعه، يسوقون الشاة للجانب من شان يرجعون معهم  
بديرتهم.

المرتعة يستاهلون السواد  
جاك اخوه صلفة فوق قبا سناد  
أخوه صلفه ضاري ابن طواله.  
يا صاح عن حسه تقفى العياد  
وفهران ابن هيشان للخيل قاد  
فهران الصدید جاك من الجزيره تقطعن الزمالات وخلاهن.  
ولحقت بمطني مثل حر الهداد  
مطني ابن شريم.

وَخَوَالُكَ الَّتِي مَا بِعْرَقَكَ فَسَادَ  
أَخْوَاتِ مَوْضِي يَوْمِ عَضِ النَّجَادِ  
وَنَعْمٌ بِاهْلِ حَايِلِ إِلَى جَا الْمَنَادِي  
أَفْعَالِ زَينِينِ الْمَحَازِمِ بُعْدَادِ  
عَبِيدَكَ الَّتِي مُثُلَ زَمْلَ الْهَدَادِ  
وَرَبِيعِي عَلَى الشَّطَاطِ بِيَهْمِ سَدَادِ  
مَالِيَّةِ مَا جَاكَ مَنَادِي  
يَا بَلِيَّضِ عَرَّضِنِ الثَّيَابِ الزَّيَادِ  
الَّتِي إِلَى مِنْهُ حَدِي الْخَيْلِ حَادِي  
لَوْ تَنْظَرْتَهُ يَوْمَ عَجِ الْطَّرَادِ  
يَا مِيرَ مَا لَكَ بِالْقَبَائِيلِ مُلَادِي  
وَلَا جَابِنَ الْخَفَرَاتِ مُثُلَكَ وُلَادِ  
أَفْعَالِ ابَا زَيْدَ لَفْعَلَكَ تَشَادِي  
يَوْمَ اَنْ كَلَ دَتَّيَّتَ لَهُ جَوَادِ  
وَيَوْمَ اَنْ نَشَتَ بَكَ مَوْضِي فِيكَ عَادِ  
زَبِنَ الرَّفِيقِ اَنْ حَسَ بِيَهِ الشَّدَادِ  
يَا مِيرَ شَرَّيِ دِينَةِ مِنْ غُبَادِ  
وَانَا بِغَيِّرِكَ مَا يِسَّرَيِ زَنَادِي  
لَيِّ دَكَ بَكَ سَلِيلِ النَّدِي تَقْلَ وَادِي  
نِيَّاتِ خَيِّرَكَ بِالسَّمَاءِ لِهِ مَنَادِي

ناصر ابن قادر

آل قادر مقرهم بالجوف، دومه، وهم منبني لام. قُحَصُوا عليهم القعيده وبرطلوا  
لهم شمري اسمه مريقب قالوا: الرجل اللي انت تذبح من القادر لك مداوهه. ومريقب  
يضيف ببيوتهم ولا هم آخذين منه حذر ومريقب شمري نية بالهم أنه ما له دخل  
بالقعيده والقعيده ما لهم به دخل. لكن القعييد بروطلوه قالوا: كل واحد تذبحه ترى لك  
مداوهه. واستغفر القادر وذبحهم. ظل منهم ناصر وعماش ويرحلون من دومه وينزلون  
بِمويْسِن. ويرحلونهم اهل الجوف. ويرحلون من مُويِّسِن وينزلون بشنق اللاقايط من  
قبله. بعدين حصل عليه بعض الدعاوي ويرحل من القليب اللي هو حافر وغارسٍ عليه  
وينحر اللحيد قال والله انا اريد لي ارض تعطون ايه. قالوا: امش برجلك وقل اريد  
هذا ونعطيك ايه. واعطوه ارض يقال له اليابس قليبة كفريه، قدديمه، هلاليه، محفورة  
قبل. قالوا: ارع هالقليب لك وحرف به ونزل به. وييفوتون الروله ويوم فاتوا الروله قال  
لامه: قعود لنا مع هالروله اريد الحقه. ويوم انهم نزلوا بمنهه اللي دون القرىات جاي  
والى مير معه له فرد، هو ناصر، معه له فرد ام صليوخ، امهات زند، كويتيه، لها  
زنادين، يحط لها صليوخ وتقدح، يحط لها صلاييخ وتقدح، انا شفته على حد وعيي

له، هو اتلی حد وعياني بها. وهو يعدي على مريقب ببيت القعقاع. مريقب يلعب الربابه وهذا انت ياناصر يريد يعرفه مع اللي جالسين بالليل. قالوا: يامريقب يقولون ان هنا جذع من القادر يدورك. قال: والله ياشخيري وانا نايم بالليل يفخر قلبه. قال: اكبر وانا كبير البخت يوم علم مير انه هو اللي يسخر لا اتوهم بواحد غيره. يوم نام وهو يجي وهو يهمز راسه: مريقب مريقب. يوم استند وهو يفرغ الفرود الثنين براسه ويزبحه ويزبن على ابن غصاب من القعاقعه. والله ما اني حافظ قصيده بس منه يقول:

شَبَّيْتُ بِيَوْسُطِ الْعَرَبِ تَقْلِيَانِ  
يَا خَوْكَ اَنَا مَا تُخَرِّعْنَ ظَلْمَةَ الْبَيْتِ  
هَمَرَّتْ رَاسَهُ بِالرَّدَافِي وَثَارِيَتْ  
لَمَّا تَنَبَّهَ وَاسْتَنَدَ شَيْنَ الْأَلْوَانِ  
وَشَهْقُوتَكَ اَنَا بَدِينِي تَقَاضَيْتِ  
وَالَّبَقَى لَيْ مِنْ هَلِ الْجَوْفِ دِيَانِ  
وَرَحْلَ نَاصِرَ اَبْنَ قَادِرَ مِنْ سَكَاكَا وَسَكَنَ بِالْلَّقَاطِي وَصَارَ رَاعِي مَنَاخَ تَجِيَهِ  
الْغَرْزَانَ وَالْطَّرَاقِي يَضِيفُهُمْ وَيَزْهَبُهُمْ. لَهُ خَوْيِي روَيلِي اسْمَهُ نَاصِرُ النَّجْدِي. وَالَّى  
غَرْبَ الرَّوَيلِي وَشَرْقَ، إِلَى جَتِ التَّشْرِيقَةِ، لَهُمْ وَجَهِينَ الرَّوْلَهِ، يَغْرِبُونَ وَيَشْرُقُونَ، وَالَّى  
شَرَقُوا، جَوَا مِنَ النَّقَرَهِ، نَقَرَهُ الشَّامِ، الرَّوَيلِي يَحْرُزِي رَفِيقَهُ هَذَا اَبْنَ قَادِرَ، نَاصِرُ  
الْنَّجْدِي يَقْدِمُ عَلَيْهِ جَمْلَ مَحْمَلَ حَنْطَهُ وَقَهْوَهُ وَكَسُوهَ لَهُ وَلَعِيَالَهُ وَيَصِيفُ عَنْهُ.  
وَالْحَضْرِي إِلَى مِنْهُ اَخْذَ عَنْهُ الرَّوَيلِي لَهُ اِيَامَ وَبَغْيَ يَغْرِبُ، يَرْوَحُ لَهُلَهُ الْبَدُويِّ، حَمْلَ  
نَاصِرُ جَمْلَهُ لَهُ تَمَرُّ مِنْ حَلْوَةِ الْجَوِيَهِ. وَمَرَّةً مِنَ الْمَرَاتِ طَلَبَ الرَّوَيلِي اَنَّهُ يَخَاوِيَهُ لِلْبَرِّ يَمِ  
هَلَهُ، قَالَ: اَرِيدُكَ تَطْلُعَ مَعِي هَالْنَوْبِيَهُ يَابْنَ قَادِرَ وَوْعَدَهُ اَنَّهُ يَعْطِيهِ بَعَارِينَ يَسْنِي عَلَيْهِنَّ.  
قَالَ: اَنَا مَا اَقْدَرُ اَطْلَعَ مَعَكَ وَاخْلَى الْمَنَاخَ مَا عَنْهُ اَحَدٌ وَهَا الْحَيْنَ حَنَا بِالشَّتَاءِ وَبِرَدِ.  
قَالَ: وَاللهِ مَا اَنْهَيَ اَلَّا اَنْتَ مَعِي، اَنْتَ اَطْلَعَ مَعِي هَالْنَوْبِيَهُ وَانْ جَازَتْ لَكَ الْبَدَاوِهِ تَوْدَعُ  
بعْضَ بَدَوِيِّي وَيَعْضُكَ حَضْرِي. بِالْأَوَّلِ عَيْيِ الشَّمْرِي لَكَنَ الرَّوَيلِي لَزَمْ عَلَيْهِ. وَيَقْحَصُ  
الْرَّوَيلِي وَيَتَرَادِفُ هُوَ وَيَا نَاصِرَ الْقَادِرِ. يَتَرَادِفُونَ الْذَلُولَ وَيَجُونَكَ مَغَارِبَ مِنْ سَكَاكَا  
نَاحِرِينَ اَهْلَ الرَّوَيلِي يَمِ الْحَمَادَ وَيَسْوَقُونَ جَمْلَ الرَّوَيلِي مَحْمَلِيْنَهُ تَمَرَّ. يَوْمَ اَنْهُمْ طَلَعُوا  
عَلَى هَالْحَمَادِ وَالَّى وَاللهِ نَاطَحُهُمْ غَرَبِيَهُ وَمَعَهَا طَشَ مَطَرُ، بَرَدٌ يَقْصُ العَظَمِ. قَالَ  
الْرَّوَيلِي: لَى وَاحْلُولَا يَالْبَيْتِ الْمَثُولُتِ الْلَّيْ مَا اَدْرِي وَشَ لَوْنَهُ وَعَنْهُ لَهُ فَرَسٌ تَقِيفُ عَلَى  
رَجُلٍ وَالَّى رَوْحَ الطَّرْشِ وَالَّى مَيْرَ ثَلَاثَ رَعَايَا وَحَدَهُ مَغَافِيرُ وَوَحَدَهُ صَفَرٌ وَزَمَلٌ وَرَا  
الْبَيْتِ. قَالَ نَاصِرُ الْقَادِرِ: هَاتَهَا بَقْصِيَهُ لَا تَجِيبُهَا بِسَوَالِفِ. تَكَلُّمُ الرَّوَيلِي لَكَنَّ مَا  
عَنْدِي مِنْ كَلَامِ الرَّوَيلِي غَيْرُ ثَلَاثَ بَيْوَتٍ او هُنَّ اَرْبَعَهُ. يَقُولُ:

رَاكِبُ الْلَّيْ كَنْهَا فَرَةُ الطَّيْرِ  
تَكْصُمُ عَضُودُ عَنَانِهَا مِنْ سَطْرِهَا  
يَا شَافِتُ الْلَّيْ جَافِلُ مِنْ مَحَادِيرِ  
أَوْ عَيْنِ شَيْهَانِ مَعَ الْرِيحِ يَرِهَا  
صَاحِبُ الْمَصِيَحِ فَوْقَ رُوسَ الْقَعَامِيرِ  
وَيَامَا حَلَى خَزَةُ ذَوِيدٍ مَعَاشِيرِ  
رَدُّ نَاصِرَ اَبْنَ قَادِرَ:  
قَالَ الذِي يَبْدِي حَلِي التَّفَاسِيرِ  
وَلِيَا بَغَى زَيْنُ الْمُثَايِلِ وَسَرَهَا

تسمع نديب غروبهن بيظهرها  
ودنياك ما احد عالم وش دُورها  
بيِم فرق التلين كل خبرها  
والّيَه الاخرى لحِيق باثارها  
يُخْرِم علينا بِيَعَة من ثمرها  
اربع ليال مطبّلين سُفَرها  
من الجوع الاشهب واردين خطرها  
.

دُنياك ما احد عارف وش دورها  
وليا انتووا تَمْلِي مِزاهب سُفَرها  
واخْيَر من لاهه وعالٍي قطْرها

وقدحانها عند الخطاطير ترهى  
يخلون وغدانك تقاعى بحجرها  
راعى الودايا ساقم من ثمرها  
كل يبيّع سلعته لو كسرها  
ان جا شبوب من الفرنجي حَثَرها  
عيَان ما يدرى قوادي خطرها  
يوم وصلوا العرب وضافوا هكاللية وجأ الصبح وشد على ذلوله قال: روح  
ياخوي -يقوله ناصر النجدي لناصر القادر- روح ياخوي والله نريد ندور اهلنا. يوم  
قربوا حروة اهلهم نشد الرويلي عن هله وكل من ينشده: ما عيتنوا هلي؟ قالوا: قدام.  
يوم جا اللي من توالاهم قالوا له: اهلك صبحوهم لهم قوم وتفوا كل حلالهم وهذولا  
وقدانهم بهم لهم عنّه، جاهم قوم، غزيه وأخذتهم، أخذت كيلهم وبايعرهم وحاللهم.  
قال ناصر: هذا اللي انا كنت خايف منه. قالوا اهل هكالبيت للرويلي: ياولد لم لك  
رُحل شل بيت اهلك والله ما خلوا لك القوم اللي يهب الهوى من تحته غير ذلوك  
هاللي تحتك. جوهم غزو وسفوهم، اما ناصر ما هو ناهج، يقعد عندنا، وانت انحر  
هلك وشنل بيتك وتعال. نهج واخذ الرِّحْلِي من عَرْبِه وهو لك يشيل بيته قال بوجههن لا  
تجدعون عنهن غير عند ناصر القادر والله اني ما اتبع البدو على حياتي. وينزل عند  
ناصر لما ماتوا وادفنوهم اثنينهم بصف بعض، هذا قبر ناصر وهذا قبر ناصر. يوم  
انه كبير ولده الرويلي يقول انه قال كان ت يريد تتبع ربك اربع الخزينة وانحر حايل  
واشر ثلاث صنافات حقه وجذعه وثنية، لقحه واللي تلقي الجايه المقبلاه واللي على  
اثرها وزمل وارع بيتك وانحر ربعم، اما انا والله ما اتبع البدو ولا اتعدى ناصر لما  
يدفنونني والا ادفنه. وواحد دفن واحد.

وقال ناصر القادر يوصي عياله يوم شيب:

ياما حلى صفة غروب على بير  
اكد واركض ناوي نية الخير  
وبنـيت دارِ مِنْوَةٍ لـلـخـطـاطـيـر  
وغرست فوقه مـيـتـيـنـ علىـ بـيـرـ  
ما زـوـلـ ما صـفـواـ عـلـيـ الحـفـافـيـرـ  
ابـيـ الىـ جـوـنـاـ رـكـيـبـ مـعـايـيـرـ  
يـتـغـاوـرـونـ الـبـابـ مـثـلـ الشـنـانـيـرـ  
الـشـنـانـيـرـ طـيـورـ بـسـ يـتـحـاطـفـنـ وـيـتـبـيـنـ الـضـلـعـ.

كـدـيـ وـرـكـضـيـ نـاوـيـ نـيـةـ الخـيـرـ  
نبـيـ نـغـدـيـهـ وـنـعـشـيـ بـتـصـخـيـرـ  
اخـيـرـ عـنـدـيـ مـنـ مـتـالـيـ المـظـاهـيـرـ  
لاـهـ قـارـةـ بـالـحـمـادـ.

ولـوـ تـجـتمـعـ خـلـفـاتـهاـ وـالـمـعـاشـيـرـ  
عـذـرـوبـهـاـ تـعـدـيـ بـخـرـ القـنـاطـيـرـ  
وانـ حلـ وقتـ الوـسـمـ ماـ جـاـ شـخـاتـيـرـ  
وـالـبـلـدـوـ عـنـدـ الشـينـ وقتـ المـعـاسـيـرـ  
وـكـمـ وـاحـدـ يـوـدـعـ دـمـاغـهـ شـعـائـيـرـ  
بـيـوـسـطـ رـبـعـ تـخـلـطـ الشـرـ لـلـخـيـرـ  
يـوـمـ وـصـلـوـاـ العـرـبـ وـضـافـواـ هـكـالـلـيـهـ وجـاـ الصـبـحـ وـشـدـ عـلـىـ ذـلـولـهـ قالـ: رـوحـ  
ياخـويـ -يـقـولـهـ نـاصـرـ النـجـديـ لـنـاصـرـ الـقـادـرـ- رـوحـ ياـخـويـ وـالـلـهـ نـرـيدـ نـدـورـ اـهـلـنـاـ.ـ يومـ  
قـرـبـواـ حـرـوـةـ اـهـلـهـمـ نـشـدـ الرـوـيـلـيـ عـنـ هـلـهـ وـكـلـ مـنـ يـنـشـدـهـ:ـ ماـ عـيـتـنـواـ هـلـيـ؟ـ قـالـواـ:ـ قـدـامـ.  
يـوـمـ جـاـ الـلـيـ مـنـ تـوـالـيـهـمـ قـالـواـ لـهـ:ـ اـهـلـكـ صـبـحـوـهـمـ لـهـمـ قـوـمـ وـتـفـواـ كـلـ حـلـالـهـمـ وـهـذـوـلـاـ  
وـغـدـانـهـمـ بـلـهـمـ لـهـمـ عـنـهـ،ـ جـاـهـمـ قـوـمـ،ـ غـزـيـهـ وـأـخـذـتـهـمـ،ـ أـخـذـتـ كـيـلـهـمـ وـبـاـعـرـهـمـ وـحـالـلـهـمـ.  
قـالـ نـاصـرـ:ـ هـذـاـ الـلـيـ اـنـاـ كـنـتـ خـاـيـفـ مـنـهـ.ـ قـالـواـ اـهـلـ هـكـالـبـيـتـ لـلـرـوـيـلـيـ:ـ يـاـوـلـدـ لـمـ لـكـ  
رـُـحـلـ شـلـ بـيـتـ اـهـلـكـ وـالـلـهـ مـاـ خـلـواـ لـكـ الـقـوـمـ الـلـيـ يـهـبـ الـهـوـيـ مـنـ تـحـتـهـ غـيـرـ ذـلـوكـ  
هـالـلـيـ تـحـتـكـ.ـ جـوـهـمـ غـزـوـ وـسـفـوـهـمـ،ـ اـمـاـ نـاصـرـ مـاـ هـوـ نـاهـجـ،ـ يـقـعـدـ عـنـدـنـاـ،ـ وـانتـ انـحرـ  
هـلـكـ وـشـنـلـ بـيـتـكـ وـتعـالـ.ـ نـهـجـ وـاـخـذـ الرـِـحـلـيـ مـنـ عـرـبـهـ وـهـوـ لـكـ يـشـيلـ بـيـتـهـ قـالـ بـوـجـهـهـنـ لـاـ  
تـجـدـعـونـ عـنـهـنـ غـيـرـ عـنـدـ نـاصـرـ الـقـادـرـ وـالـلـهـ اـنـيـ مـاـ اـتـيـعـ الـبـدـوـ عـلـىـ حـيـاتـيـ.ـ وـيـنـزـلـ عـنـدـ  
ناـصـرـ لـمـ مـاتـواـ وـادـفـنـوـهـمـ اـثـنـيـنـهـمـ بـصـفـ بـعـضـ،ـ هـذـاـ قـبـرـ نـاصـرـ وـهـذـاـ قـبـرـ نـاصـرـ.ـ يـوـمـ  
انـهـ كـبـرـ وـلـدـهـ الرـوـيـلـيـ يـقـولـ انهـ قـالـ كانـ تـرـيدـ تـبـعـ رـبـكـ اـرـعـ الـخـزـينـهـ وـانـحرـ حـاـيـلـ  
واـشـرـ ثـلـاثـ صـنـافـاتـ حـقـهـ وـجـذـعـهـ وـثـنـيـهـ،ـ لـقـحـهـ وـالـلـيـ تـلـقـحـ الـجـاـيـهـ الـمـقـبـلـهـ وـالـلـيـ عـلـىـ  
اثـرـهـاـ وـزـمـلـ وـارـعـ بـيـتـكـ وـانـحرـ ربـعـ،ـ اـمـاـ اـنـاـ وـالـلـهـ مـاـ اـتـيـعـ الـبـدـوـ وـلـاـ اـتـعـدـ نـاصـرـ لـاـ  
يـدـفـنـوـنـيـ وـالـاـ اـدـفـنـهـ.ـ وـواـحـدـ دـفـنـ وـاحـدـ.

والا ردى المذهب يبُور نسامك  
ثَرْوَ الْبِلَاسِ مَا تَطُولُ لِحَامِ  
عَجَزْتَ ابْيَنْ طِيبَكُمْ مِنْ رَدَامِ  
عَطُونِي السَّلْفَهُ جَزَا مَا وَزَامِ  
مِنْ خَوْفَتِي يَقْصُرُ عَلَيْكُمْ عَشَامِ<sup>(١)</sup>  
يَالِي ثَقَرُونَ الْعَمَاءَ مِنْ عَمَامِ  
وَابْكَى إِلَى مِنْهُ بَكَى لِي حَدَامِ

المذهب الطيب ترى المذهب الطيب  
اما البلاس من كبار العذاريب  
ياعيال هذى لحيتي كلها شيب  
عطوني السلفه عليكم مواجبيب  
ياطول ما حفت القبايل تقل ذيب  
كيف الذي يقرأ بليا مكاتب  
واحبببه وارطب القلب ترتيب

#### ظاهره الشراريه مع السبيله

جا عبيد ابن رشيد غزاي ومعه كسيبة بل، وارسل مراسيل يوم ورد الجوف قال:  
اللي متبرّزة بركته يكتّر الما نبي نرد. معهم حلال. نهجوا المراسيل ولقوا مشاري ابن سبيله. قالوا يامشاري هنا ارسلنا عبيد يقول كثّر الما لهم تراهم واردين عليكم. قال: الله يحييهم. يا مير بركة مشاري هي الطرفانيه. كثّر به الما. يوم وردوا واسقوا، قال: القهوه والمه ياطوبل العمر. قال: لله، هنا مكتفين ولا نبي الا هالما. قال: بس قهوه ياطوبل العمر. قال: قهوه قهوه ما يخالف. جا بيي يذبح لهم بعارضين. قالوا: والله ما نمالحك، ولحم البعير كله ما نمالحه، بس نبي هالما. قال: زاد تفضلوا للقهوه. وقم يم الشراريه معه له رعية غنم وارسل رجاله، انت يابن سبيله، قال: انهج للشراريه جب لنا منه ذبایح. لقى الراعي. قال: والله انا ما امون. قال: الخرفان هذولي اما بخرفان مثلهن وستهن والا بشیاه بستهن، وان ما رضيتوها كفالتهن مقطّر هالنخل بهالحير. قال: قلة خطا. واخذ الخرفان وذبحهن. يوم تقهووا وتعللوا، قالوا: اكرمك الله. قال: ما يحصل الا ذبایح تاكلن، انا ذبحتهن. قال: جالي انا ما حرمّت. قال: حرمت على لحم البعل وهذولي نعاج، ذبحتهن وخلصن. يوم اسقى ابن رشيد حلاله، الكسيبه، ونهج من عندهم يا مير العابد والرحبيين اميرهم خليف ولا بينهم وبين السبيلة طياب، ما يودون السبيله، متشازرين على الامرء والشيخه والسبيله اظهروا روحهم ولا يتصنتون لهم. وقوموا وعلموا الانشى الشراريه. الشمره خيره مشاري ابن سبيله، قال: ياظاهره لك اما سناينهن من الغنم والا من الخرفان، اللي تبين، والا تبين فلوس رهانه بمقطّر هالنخل. قالت: ما يخالف. جوا قوم خليف قالوا لظاهره: قولني ابي مقطّر النخل. بيون اغدي السبيله يزعلون. وعقب ما هيب رضيانة اول بشمن خرفانه شيئا، غنم، وهي تقتل قالت نبي المقطّر. قالوا: هذا نخنا، كيف نعطيك نخنا ثمن خرفان! قالوا له قوم خليف: انهجي لعيid ترى ما يحرج لك حرك الا عبيد. يوم جت عبيد وقالت له قصيده. قال: هنا ما ندخل بينكم، انت اميركم خليف، وانتي انهجي يم خليف يخلاص دعوak مع السبيله. ورد معه له ابيات قال انطيهين خليف. السبيله اميرهم مشاري والرحبيين اميرهم خليف، وظاهره تبع الرحبيين. يوم جت

(١) هذا البيت يشير إلى أن قائل القصيدة بدوي يغزي ويحنّشل، بينما ناصر القادر حضري.

خُلَيْفَ قَالَتْ: هَالُولُونَ وَمَا يَقُولُ عَبِيدٌ. قَالَ خُلَيْفَ: انْهَجِي يَمْ مَشَارِي وَحْنَا هَذْوَلَا وَرَاكَ، اعْرَضِي عَلَيْهِ وَانْ عَيْيَ حَنَا مَعَكَ. قَالَ اخْوَهُ خُلَيْفَ: انْ طَعَتْ شَوَّرِي يَأْخُلِيفَ انْكَ تَجْنِبَ السِّبِيلَهُ، جَنْبَهُمْ، لَا تَثْوِرُكُمْ هَالِرَهُ عَلَى بَعْضِكُمْ، تَرِي اخَافَ انْ جَيْتُوا السِّبِيلَهُ مَا تَنْكِسُونَ سَالِمِينَ الْأَرْبَعَ، السِّبِيلَهُ مَا قَصَرُوا بِحَقِّهِ. قَالَ خُلَيْفَ: كَانَ اَنْتَ ذَالِ لَا تَمْشِي مَعَنَا، اَقْعَدَ عَنْدَ مَرْتَكَ. قَالَ: اَنَا مَا اَقْعَدَ عَنْدَ مَرْتِي، اَنَا الَّتِي تَطْبُونَهُ اَطْبَ بِهِ مَعَ اُولَكُمْ مَيْرَ اَنَا اَنْصَحُكُمْ هَالِحِينَ مَا زَالَكَ بِالْخَلَا. الْثَّمَرَةُ اَنَّهُ مَا طَاعَهُ وَمَشَتُ الْكَرَامُ عَلَى الْكَرَامِ. وَيَنْطَحُونَهُمُ السِّبِيلَهُ وَهِيَ تَصِيرُ عَبُوسَ قَمَطِيرِ. وَانْكَسَرُوا يَأْخُلِيفَ وَرَبِيعَهُ. قَصِيدَةُ الشَّرَارِيَهُ تَقُولُ:

مُتَكَبِّرِينَ وَكَيْفَ لِلْحَقِّ يَمْشُونَ  
وَلَا تَقْضِي حاجاتٍ مِنْ يَتَبعُ الْهَهُونَ  
مَا عَمْرُ مَنْ هُوَ جَاهٍ يَرْجِعُ بِمَغْبُونَ  
عَبِيدٌ مَا يَوْافِقُ عَلَى عَمَلِ فَرْعَوْنَ  
اَخْوَاتٍ نُورَهُ بِالْلَّقَاءِ مَا يَهَابُونَ  
يَاماً انْكَسَرَ بِاِيمَانِهِمْ كُلَّ مَسْنُونَ

وَصَدُورُنَا لِلسوِّ مَا هِيبَ مَاعُونَ  
مَفْتَاحٌ قَلْبِي مَا نَبِيَعَهُ بِمَلِيونَ  
مَا نَكْسَبُ الطَّوَّلَاتِ وَنَقْوَمُ بِالْعَوْنَ  
وَلَا نَصِيرُ مِنْ نَاسٍ لِشَرْفِهِمْ يَبِيعُونَ  
يَاظَالَمَهُ الْكُفَّارُ لِلْحَقِّ يَمْشُونَ  
وَمَقْوَمُ الْفَتَنَاتِ بِالْكُتُبِ مَلْعُونَ

: هُمُ السِّبِيلَهُ

لَوْ فَوْدُنَا مَا صَارَ عَنْدَ السِّبِيلَهُ  
وَلَوْ النَّقَائِصِ مِنْ طَرْفَنَا سَهَيْلَهُ  
وَحَامَوْا عَلَيْنَا كَاسِبِينَ النَّفَيْلَهُ  
مَا فَادَنَا يَأْخُلِيفَ غَيْرَ الفَشِيلَهُ  
هَذَا صَوِيبَ وَذَكَ مَيْتَ نَشِيلَهُ  
سَنَدَ رَقَيْنَاهُنَّ عَلَيْنَا طَويْلَهُ  
حَالَتْ عَلَيْنَا يَالِسَنَافِي بَحَيْلَهُ  
يَتَحَمَّدُ اللَّهَ يَوْمَ شَافَ الْحَلِيلَهُ  
عَلَى حَسَانِيْهِمْ نَرَاهَا جَمِيلَهُ

يَاعَبِيدَ عَيْيَوَا لَا يَجُونُ السِّبِيلَهُ  
الْحَقُّ ظَلَمًا وَالْمَحْسَلُ دَلِيلَهُ  
عَبِيدٌ بِالْحَكَامِ مَا هَنَا مَثِيلَهُ  
مَا دَامَ رَاسُ عَبِيدٍ مَتَنَهُ يَشِيلَهُ  
عَبِيدٌ يَا رِكْبُ الْجَوَادِ الْأَصِيلَهُ  
عَادَاتُهُمْ حَوْسُ الْجَمَوْعِ التَّقِيلَهُ  
وَرَدَ مَعَهُ عَبِيدٌ هَالَابِيَاتُ لِخُلَيْفَ:

يَاظَاهِرَهُ مَحَايِلُكَ مَا نَشِيلَهُ  
وَانْ كَانَ عَنْدَكَ حَيْلَهُ وَالْفَحَيْلَهُ  
لَوْ كُلَّ مَنْ جَا ظَالِمٌ نَنْتَبِي لَهُ  
وَلَا نَدْخُلُ بَيْنَ الْعَمَيْلِ وَعَمَيْلَهُ  
قَوْمِي عَسَى يَصَالَكَ حَامِي الْمَلِيلَهُ  
وَانْتِي مِنْ غَرَزِ اَبْلِيسِ مَغْوِي قَبِيلَهُ  
وَيَرِدَ عَادَ اخْوَهُ خُلَيْفَ عَقْبَ الَّتِي صَارَ بَيْنَهُمْ هُمُ السِّبِيلَهُ

يَالِيتَ مَا رَحَنَا نَبِيُّ الْفَوْدِ يَأْخُلِيفَ  
لَيْتَ الْغَنْمُ وَالْتَّيْسُ وَالْجَدِيُّ مَا شِيفَ  
غَارَوْا عَلَيْنَا مَفْرَقِيْنَ الْمَوَالِيَهُ  
خَذَوْا بَنَادِقَنَا مَعَ الْفَرَدِ وَالسَّيْفِ  
الَّتِي وَقَعَ مَنَا ثَلَاثَيْنَ وَحَنِيفَ  
وَغَصَبَ عَلَيْنَا نَطَطُونَا الْمَشَارِيفَ  
وَرَحَنَا نَطَاوَعَ حَرْمَهُ تَنْزَعُ الْكَيْفَ  
وَالَّتِي وَصَلَ مَنَا لَبِيَتِهِ تَقْلِ ضَيْفَ  
وَالْيَوْمَ نَبْغِي الْحَقَّ مَا هِيَ سَوَالِيفَ

ذِبَاحُ بْنُ مُوَيْشِير

بَقَعَا، الدِّنِيَا هَذِي كُلَّ يَدِلِيَ بِهِ. ذِبَاحُ بْنُ مُوَيْشِيرٍ عَنْ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ رَشَادِ وَحْلَمَ  
حَلَمَ اَقْشَرَ عَنْ بَقَعَا بَنْتَ غَبَنَ الزَّمَانَ. حَلَمَ اَنَّهُ طَاحَ نَابَهُ وَضَرَسَهُ. يَوْمَ نَكْسَ لَدِيرَتِهِ

لقي اخوه وابوه، الناب والضرس، ميتين. قال ذباح ابن مويسير:

حيل يبَثُّن نابيات المكان  
حامن وفجن السما الليل داني  
وتغاورن البرج قبل الودان  
عند ابو تمّن ريف صافى الثمان  
أخذت بقعا بنت غبن الزمان  
والعارض الايمن به الشيب باني  
وكد كربت بي بالحقب والبطان  
شينين يهدون الصعب مرجعان  
اطرد هوى اللي فيهن الوشم بان  
يالو ترِشَّ الجيب بالزعفران  
يدْفِقِن سِّمَّ ساري صرهجان  
تكتب على الاخوان صبر رحمان  
ما عمر عن درب الرجال نحاني  
عَسَى لهم برياض طوبى مكان

:

وال... ما دورجن بظلالها  
مثل النعائم يوم زول زالها  
ثم اخبروا طلال ماضى افعالها  
عدوهم طب العظام هزالها  
بلتنى حساد الملا باشرارها  
باشهب عباتي يمحشون ازفارها  
خذوا فراشه ثم قضوا دارها  
ضيفة عسيب سيفه وبارها

واطلقه ابن رشيد بموجب القصيدة قال رح يم امك.

ياراكب من عندنا فوق مرسٍ  
 Hammatin Khalteh Rish James  
يَبِتَن قَبْلَ مَا اللَّيلَ يَمْسِي  
يلفن لمن هو للخطاطير ونس  
لا يايبه وكفيت من شر عرسى  
من صفقته لي طاح نابي وضرسى  
وشَدَّتْ عَلَيَّ غَرُوبَ بِجَلْوَدِ حَلْسٍ  
عيدها قشران سودان طلس  
أمسِ ضْحَى العيد حثت خمسى  
والليوم مانا له على حد مس  
يامل قلب كن به سِمَّ خَرْسٍ  
يالله لا تجعل بالاخوه دفنس  
والشایب اللي للخطاطير ونس  
بالجنة العليا يعله يغرس

ويقول يوم حبسه عبيد الرشيد وجاه خبر ان دار امه هدمها ابن رشيد:  
ياراكب ثنتين يشنـدن القطا  
باطـفارهن ... يخـمن الوطا  
قم نـحره بـرزان حـذرـاك البـطا  
ومـحمد وـحمدـود وـان صـفـوا سـوى  
قم يـاختـطـيب اـكتـب كـلامـ المـبتـلى  
ثـوبـي جـديـد وـيمـحـشـون اـبـهـ الصـدىـ  
الـوالـدـه يـامـيـر بـيـحالـ الـوزـىـ  
هـذـىـ عـنـيـزـه تـرـجـفـ فـيـهاـ الـوطـاـ

### الرواية

خفيج ابن عبدالله ابن بدھان الرمالی، الرياض ١٤٠٣/٥/١١، ١٤٠٣/١٤، ١٤٠٣/٤/١٣، ١٤٠٥/٤/١٣

سعود ابن مزید ابن خمسان الزمیلی، الجلف ١٤٠٤/١٠/١٧

شفق ابن حشم الجھيلي، حايل ١٤٠٣/١١/٢٨

خلف الحمیدي الخلف العبد، بقعا ١٤٠٣/١١/٢٣

فرحان ابن سلطان الحمود، الجوف ١٤٠٤/٦/٢

محمد ابن عطا، سکاكا ١٤٠٥/١٠/٢٦

نزلابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٥، ١٤٠٣/٢/٦، ١٤٠٤/٢/٦